



جامعة دمنهور
Damanhour University



مجلة الدراسات التجارية والإدارية

المجلد الخامس – العدد الأول

يوليو 2024

The effect of the nature of companies ownership (family - non-family) on the relationship between abnormal audit fees and financial reporting quality- An applied Study on companies listed on the Egyptian stock exchange

أثر طبيعة ملكية الشركات (عائلية – غير عائلية) على العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية و جودة التقرير المالي – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية
بحث من رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

مروان أيوب مصطفى

المعيد بقسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة دمنهور

Marwan8820161000@gmail.com

الملخص

يستهدف البحث دراسة و إختبار أثر أتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية . كما يستهدف البحث أيضاً إختبار أثر طبيعة ملكية الشركات (عائلية – غير عائلية) على العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية و جودة التقرير المالي. ولتحقيق هدف البحث وإختبار فروضه ، تم إجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2017 حتي 2021 . وقد تم إختيار عينة حكومية للدراسة والحصول على المشاهدات السنوية الخاصة بمفردات هذه العينة وفقاً لمدخل Firm-Year Observations ، حيث بلغت العينة النهائية للدراسة 123 شركة بإجمالي عدد مشاهدات 579 مشاهدة سنوية .

وتوصلت الدراسة في ظل تشغيل نموذج الإنحدار الخطى البسيط **simple linear regression** على جميع المشاهدات السنوية مرة واحدة إلى وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لأتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي ، بينما توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير معنوي لطبيعة ملكية الشركات (عائلية – غير عائلية) كمتغير معدل على العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية و جودة التقرير المالي. و أيضاً توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لأتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي للشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية في ظل تشغيل نموذج الإنحدار الخطى البسيط **simple linear regression**.

و في الشركات غير العائلية ، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لأتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي في ظل تشغيل نموذج الإنحدار الخطى البسيط **simple linear regression**.

الكلمات المفتاحية : أتعاب المراجعة غير العادية ، جودة التقرير المالي ، طبيعة الملكية (عائلية – غير عائلية).

Abstract

This research aims to study and examine the impact of abnormal audit fees on the quality of the financial reporting applied on a sample of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange. The research also aims to test the effect of the nature of corporate ownership (family - non-family) on the relationship between abnormal audit fees and the quality of the financial reporting.

To achieve the goal of the research and test its hypotheses, an applied study was conducted on a sample of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from 2017 to 2021. A judgmental sample was chosen for this study and annual observations of sample items were obtained according to the Firm-Year Observations approach . The final sample for the study was 123 companies, with a total number of annual observations of 579.

Finally ,The study found that there is a statistically significant positive effect of abnormal audit fees on the quality of the financial reporting, while it found that there was no significant effect of the nature of corporate ownership (family - non-family) as a moderator variable on the relationship between abnormal audit fees and financial reporting quality under processing the simple linear regression model on all annual observations only once.

The study also found that there is a positive significant effect of abnormal audit fees on the quality of the financial reporting in the family companies listed on the Egyptian Stock Exchange under processing the simple linear regression model.

In the non-family companies, the study found that there is a positive significant effect of abnormal audit fees on the quality of the financial reporting under processing the simple linear regression model.

Key words : abnormal audit fees, quality of the financial reporting, corporate ownership (family - non-family).

1- مقدمة البحث :

أظهرت العديد من الدراسات المحاسبية أن التقارير المالية السنوية⁽¹⁾ للشركات هي المصدر الرئيسي للمعلومات لأصحاب المصالح وخاصة المساهمين والدائنين كمجموعتين رئيسيتين من المستثمرين . حيث يبحث المساهمون عن دخل من إرتفاع أسعار الأسهم أو أرباح من الأعمال و يبحث الدائنون عن وجود ضمان لعائد ثابت مقابل منحهم للقروض لتلك الشركات (Roychowdhury et al, 2019) . و يتمثل الهدف الرئيسي للتقارير المالية في توصيل معلومات مالية عن الشركة . ويجب أن تكون تلك المعلومات مستوفية لخصائصها النوعية وتفيد أصحاب المصالح في إتخاذ القرارات (Beest et al, 2009; Karami & AKhgar, 2014).

وقد حظى مفهوم جودة التقرير المالي بالإهتمام من قبل العديد من الباحثين والمنظمات المهنية ، خاصة في أعقاب الانهيارات المالية الكبرى التي حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية والعديد من دول العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين . وتعني جودة التقرير المالي أن يتم إعداد تلك التقارير وفق إطار اعداد التقارير المالية المطبق، وتوصيل محتوى تلك التقارير لمستخدميها فى التوقيت المناسب وبمستوى تجميع ملائم، مع تجنب وجود تحريفات جوهرية فى هذا المحتوى، حتى تعبر التقارير المالية بصدق عن الوضع الإقتصادي للشركة خلال فترة زمنية معينة (الصيرفي ، 2015).

ويُستدل على جودة التقرير المالي من خلال قيمة الأرباح المحاسبية (Herath & Albarqi, 2017). وبالتالي من المهم إعداد تقارير مالية ذات جودة عالية لحماية المستخدمين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، والحد من عدم تماثل المعلومات ، وتقليل تكاليف الوكالة ، وتعزيز كفاءة السوق. وبالتالي تعد جودة المراجعة خاصية مستمرة وهامة لضمان جودة التقارير المالية ، حيث أن جودة المراجعة المرتفعة تقدم أفضل توكيداً على جودة التقرير المالي من خلال تعزيز موثوقية التقارير المالية (DeFond & Zhang, 2014) . وقد أظهرت الدراسات السابقة أن أتعاب المراجعة هي أفضل مؤشر على جودة المراجعة وبالتالي على جودة التقارير المالية للشركات . وذلك لأن أتعاب المراجعة من المفترض أن تقوم بتحفيز المراجع لإجراء عملية المراجعة وتعجيل فترة المراجعة مما يؤدي ذلك إلى تغطية أكبر لعملية مراجعة التقارير المالية للشركات وبالتالي الحصول على جودة عالية لتلك التقارير المالية (Abbott, Parker, Peters,Ragunandan, 2003; Mitra, Deis & Hossain, 2009;DeFond & Zhang, 2014; Molly Mercer, 2016; Gaynor et al., 2016).

ومن أهم العوامل المؤثرة في جودة التقرير المالي هي أتعاب المراجعة غير العادية، وقد شهد الأدب الأكاديمي في مجال المراجعة إهتماماً متزايداً بالأتعاب غير العادية لعملية المراجعة كأحد العوامل التي يمكن

(1) يعد مفهوم التقارير المالية أوسع من مفهوم القوائم المالية حيث أنها تشمل بجانب القوائم المالية إفصاحات أخرى مثل ، الإفصاح خارج القوائم المالية ، وتقارير مثل مناقشات وتحليلات الإدارة ، وتقارير المسؤولية الاجتماعية ، والتقارير البيئية ، وتقارير الإستدامة ، والتقارير الحوكمية ، والتقارير عن ظروف العمل ، وتقارير الإدارة عن نظام الرقابة الداخلية (شرف، 2015; Westerfors & Robin, 2011).

أن تؤثر سلباً أو إيجاباً على جودة التقرير المالي (Choi et al 2010; Asthana and Boone, 2012; Blankley et al., 2012; Eshleman and Gue, 2014). وتتمثل تلك الأتعاب في الفرق بين الأتعاب الفعلية المدفوعة للمراجع مقابل قيامه بتقديم خدمة مراجعة القوائم المالية للعميل والأتعاب العادية التي يجب أن يحصل عليها المراجع في ضوء مستوى الجهد المبذول والمخاطر المرتبطة بعملية مراجعة القوائم المالية لذلك العميل، وبالتالي فالأتعاب غير العادية لعملية المراجعة تعكس مقدار المغالاة أو التخفيض في تسعير خدمات المراجعة (Mitra et al., 2009; Choi et.al., 2010). وتُعد أتعاب المراجعة غير العادية هي أحد نوعي أتعاب المراجعة حيث تنقسم أتعاب المراجعة إلى أتعاب مراجعة عادية وأتعاب مراجعة غير عادية. حيث تعكس أتعاب المراجعة العادية تكلفة أداء عملية المراجعة وتتضمن هذه التكلفة؛ تكلفة الموظفين، والخسائر المتوقعة الناتجة من خطر التقاضي، بالإضافة إلى الربح العادي الذي يحصل عليه المراجع (Simunic, 1980; Choi, Lui&Sumunic, 2005, Asthana & Boone, 2012). وتُحدّد أتعاب المراجعة العادية من خلال مجموعة عوامل مشتركة بين مختلف العملاء مثل: حجم العميل، ودرجة تعقّد أعمال العميل، والخطر الخاص بصناعة العميل. بينما تعكس أتعاب المراجعة غير العادية مقدار العلاوة الإضافية Audit fee premium أو الخصم Audit fee discount في الأتعاب الناتجة من تكاليف المراجعة نتيجة حصول المراجع على أتعاب تزيد أو تقل عن المستوى المعتاد والمتوقع لأتعاب المراجعة (Asthana & Boone, 2012). كما ترتبط هذه الأتعاب تحديداً بمدى العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المراجع والعميل (Higgs & Stantz, 2006; Choi, Kim & Zang, 2006).

2 - مشكلة البحث :

على النقيض من الأبحاث السابقة التي قد ركزت على دراسة أتعاب المراجعة، فإن الأبحاث الحديثة الآن تُولى اهتماماً كبيراً للتركيز على المستويات غير العادية لأتعاب المراجعة عند دراستها للعلاقة بين أتعاب المراجعة وجودة المراجعة أو ممارسات إدارة الأرباح (Hoitash et al., 2007; Xie et al., 2010; Gupta et al., 2012). هذا الإتجاه الجديد من الأبحاث يوضح أنه من الضروري عند دراسة تأثير أتعاب المراجعة بشكل كامل على استقلالية المراجع ومن ثم جودة المراجعة أو ممارسات إدارة الأرباح، يجب الأخذ في الاعتبار أيضاً المستويات غير العادية لأتعاب المراجعة التي تتقاضاها شركات المراجعة، وليس فقط المستويات العادية لأتعاب المراجعة. وأظهرت هذه الأبحاث الحديثة نتائج مختلفة عند دراسة أتعاب المراجعة غير العادية. فعلى سبيل المثال، وجد (Hoitash et al, 2007 ; Choi et al, 2010) علاقة إيجابية بين المستويات العادية وغير العادية لأتعاب المراجعة وإدارة الأرباح. بينما وجد (Mitra et al., 2009) علاقة عكسية بين المستويات غير العادية لأتعاب المراجعة وإدارة الأرباح باستخدام الإستحقاقات الإختيارية. كما توصل (Gupta et al., 2012) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين حجم أتعاب المراجعة

غير العادية السالبة وجودة التقرير المالي . وأوضح (Krauß et al., 2015) أن المستويات العليا لأتعب المراجعة (أتعب المراجعة غير العادية الموجبة) لها تأثير سلبي على حيادية وإستقلالية المراجع ومن ثم جودة المراجعة .

ومن هنا يمكن التعبير عن مشكلة البحث في الإجابة نظرياً وعلمياً عن الأسئلة التالية في بيئة الشركات غير المالية المصرية :

- ما هي أتعب المراجعة غير العادية ؟ وما هي أنواعها ؟ وما هي العوامل التي تؤثر على أتعب المراجعة وعلى حوافز المراجعين مما يجعل هذه الأتعب تزداد أو تقل عن المستوى المعتاد ؟
- ما هو مفهوم جودة التقرير المالي ؟ وما أهميته لأصحاب المصالح ؟ وما هي الطرق المستخدمة لقياسه ؟
- هل تؤثر أتعب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي في الشركات غير المالية المصرية ؟ وإذا كانت تؤثر فهل تؤثر إيجاباً أو سلباً على جودة التقرير المالي ؟
- هل يختلف تأثير أتعب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي باختلاف تأثير الملكية العائلية أو الملكية غير العائلية كمتغير معدل للعلاقة ؟

3- هدف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة واختبار أثر الملكية العائلية والملكية غير العائلية على العلاقة بين أتعب المراجعة الغير العادية و جودة التقرير المالي وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من 2017 إلى 2021.

4 - أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث أكاديمياً من مسيرته للبحوث الحديثة التي إتجهت إلى دراسة أتعب المراجعة غير العادية وعدم التركيز فقط على أتعب المراجعة . فضلاً عن كونه يبادر بدارسة أثر أتعب المراجعة الغير العادية على جودة التقرير المالي في الشركات العائلية وغير العائلية المقيدة بالبورصة المصرية ، وبالتالي تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة للدراسات السابقة في حدود علم الباحث.

كما تتبع أهمية البحث علمياً من كونه يسعى إلى إيجاد دليل عملي من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية على مدى تأثير أتعب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي في ظل وجود الملكية العائلية والملكية غير العائلية كمتغير معدل للعلاقة في الفترة من 2017 إلى 2021. وهو ما يؤدي إلى إثراء الفكر المحاسبي في هذا المجال ، مما يزيد من وعى وفهم أصحاب المصالح تجاه مبررات الشركات لدفع أتعب مراجعة تزيد أو تقل عن المستوى المعتاد لمراجعيها الخارجيين وتأثير ذلك على جودة التقرير المالي .

كما يعد من دوافع هذا البحث هو التوصل إلى نتائج واقعية حول ما إذا كان لأتعب المراجعة غير العادية تأثير على حوافز المراجعين عند إجراء عملية المراجعة وبالتالي على جودة التقرير المالي لعينة من الشركات العائلية وغير العائلية المقيدة بالبورصة المصرية وذلك لأن جودة التقرير المالي من أهم العوامل التي تهتم أصحاب المصالح عامة وخصوصاً المستثمرين عند إتخاذ قراراتهم الإستثمارية . إلى جانب الندرة الملموسة في البحوث الأكاديمية (في حدود علم الباحث) التي تتناول هذه العلاقة في البيئة المصرية.

5- حدود البحث :

وفقاً لهدف البحث ومشكلته سيقصر البحث على التحقق نظرياً وعملياً من العلاقة بين أتعب المراجعة غير العادية وجودة التقرير المالي وتأثير طبيعة الملكية (عائلية - غير عائلية) كمتغير معدل على هذه العلاقة وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2017 إلى 2021 مع إستبعاد الشركات المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

ويخرج عن نطاق البحث قياس جودة التقرير المالي بطرق أخرى ، بخلاف الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و التحفظ المحاسبي ، مثل إدارة الأرباح عن طريق الإستحقاقات الإختيارية أو معامل الإستجابة للأرباح أو إدارة الأرباح الاقتصادية من خلال الأنشطة الحقيقية كما يقتصر البحث على قياس أتعب المراجعة غير العادية من خلال إستخدام نسبة المتبقى من نموذج أتعب المراجعة العادية Residual حيث تمثل تلك النسبة الفرق بين الأتعب الفعلية المدفوعة للمراجع والأتعب العادية المقدرة من قبل النموذج . ويخرج عن نطاق البحث أيضاً مدخل الإدارة العائلية لشركات عينة الدراسة وإنما يقتصر فقط على مدخل الملكية العائلية لها .

كما يخرج عن نطاق البحث العوامل الأخرى التي تؤثر على جودة التقرير المالي مثل الأتعب غير العادية بخلاف عملية المراجعة مثل أتعب الخدمات الإستشارية للإدارة ودراسات الجدوى وأيضاً أتعب الخدمات الضريبية التي تخص إعداد الإقرار الضريبي وأتعب خدمات الفحص المحدود للقوائم المالية المرحلية وذلك لعدم كفاية الإفصاح عن تلك الأتعب في محاضر الجمعية العمومية من قبل الشركات المساهمة المصرية . وأخيراً فإن قابلية النتائج للتعميم مشروطة بضوابط منهجيته.

6- التأسيس العلمي لمتغيرات الدراسة و تحليل الدراسات السابقة وإشتقاق فروض البحث :

1/6 مفهوم ومحددات وأهمية جودة التقرير المالي :

على الرغم من أهمية مفهوم جودة التقرير المالي لكافة الأطراف المستفيدة منها مثل؛ الإدارة ، المستثمرين ، الهيئات الرقابية وغيرها ، إلا أن الفكر المحاسبي لم يتوصل لمفهوم محدد وشامل لها . وفي هذا السياق عرف (خليل ، 2005 ؛ نويجي ، 2018) جودة المعلومات المحاسبية بأنها تعني مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ، ولتحقيق ذلك يجب

أن تخلو من التحريفات الجوهرية⁽²⁾ وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية ، بما يحقق الهدف من استخدامها.

وعرّف (أبو الخير، 2007) مفهوم جودة التقرير المالي على أنه ينطوي على خصائص المعلومات المالية التي تتضمنها تلك التقارير. وعلى الرغم من عدم وجود إتفاق بين الهيئات على خصائص محددة، إلا أن تلك الخصائص تنبثق من منفعة المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات والتي تتوقف على درجة الثقة في المعلومات من ناحية، وعلى ملاءمة تلك المعلومات من ناحية أخرى، وعلى قابلية تلك المعلومات للمقارنة من ناحية ثالثة. فالعوامل الثلاثة مجتمعة تساهم في تحسين منفعة المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات. وبالتالي فإن خصائص المعلومات المحاسبية تشكل إطاراً عاماً لجودة التقارير المالية ومنها يتم تحديد المدخل المناسب لتحديد مفهوم الجودة، منها على الأخص، مدخل منفعة المعلومات المالية للقرارات والذي يركز على المنفعة بالنسبة لقرارات مستخدمي القوائم المالية، ومدخل الحوكمة الذي يركز على تسهيل عمليات مراقبة أصحاب المصالح لأداء الإدارة.

ويتمثل الهدف الأساسي من إعداد التقارير المالية في توفير المعلومات المالية ذات الجودة العالية المتعلقة بالكيانات الاقتصادية والمفيدة في عملية صنع القرارات الاقتصادية، فالإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة عالية يؤثر إيجاباً على كفاءة الأسواق المالية وقرارات الاستثمار والإئتمان وتخصيص الموارد وعلى مقدمي رؤوس الأموال وغيرهم من أصحاب المصلحة (خليل، 2005؛ كساب وأخرون، 2009؛ حمدان، 2011). ومن الأهداف الرئيسية للتقارير المالية تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين في أسواق رأس المال وتزويد المستثمرين بمعلومات مالية دقيقة وفي التوقيت المناسب. ويعتمد المستثمرون على تقرير مراجع خارجي مستقل لزيادة المصداقية في التقارير المالية حيث يساعد المستثمرين على تقييم كفاءة أداء الشركات وكفاءة الإستثمار (Defond & Zang, 2014).

كما تعني جودة التقرير المالي إعداد تلك التقارير وفقاً لإطار إعداد التقارير المالية المطبق، وتوصيل محتوى تلك التقارير لمستخدميها في التوقيت المناسب وبمستوى تجميع ملائم، مع تجنب وجود تحريفات جوهرية في هذا المحتوى، حتى تعبر التقارير المالية بصدق عن الوضع الإقتصادي للشركة خلال فترة زمنية معينة (الصيرفي، 2015).

ومن ناحية أخرى يري البعض (Lang et al, 2006 ; Aboody et al, 2005 ; Jones et al, 2008) Francis et al, 2008) أن جودة التقرير المالي تعني إنخفاض مستوى إدارة الأرباح بها، حيث تري

(2) تُعرف التحريفات الجوهرية Material Misstatement على أنه الخروج عن إطار إعداد التقارير المالية المطبق فيما يتعلق بالإعتراف والعرض والإفصاح والقياس والتوصيف مما يؤثر سلباً على ملاءمة المعلومات المالية المحاسبية وإمكانية الإعتماد عليها كما يمكن تقسيمها إلى تحريفات جوهرية متعمدة وهي العش Fraud و تحريفات جوهرية غير متعمدة وهي الخطأ Error (على، 2018).

تلك الدراسات أن التقارير المالية الأعلى جودة هي تلك التقارير التي تنطوي علي عمليات أقل لتمهيد الدخل Income smoothing أو إدارة الأرباح أو إنخفاض القيمة المطلقة للإستحقاقات غير العادية . وفي هذا السياق ، أظهرت دراسة (Iatridis, 2010 ; Beck et al., 2016) أن التقرير المالي يتصف بالجودة عندما تكون الشركة أقل إدارة للأرباح، وأكثر اعترافاً بالخسائر، وأن تكون المعلومات التي يحتويها أكثر ملاءمة.

وفيما يتعلق بأهمية جودة التقرير المالي من منظور أصحاب المصالح ، يري (Gracia et al., 2011; Kamath & Desai, 2014) أن توفير المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية بالجودة العالية ليس هو الهدف في حد ذاته؛ وإنما ضرورة أن تكون هذه المعلومات ذات منفعة لمستخدميها من خلال تأثيرها على سلوك متخذي القرارات بقدر تخفيضها لمستوى خطر المعلومات الذين يواجهونه عند إتخاذهم للقرارات التي تحقق مصالحهم .

2/6 مقاييس جودة التقرير المالي :

قد تعددت المقاييس التي إستخدمتها الدراسات السابقة لقياس جودة التقرير المالي ، حيث إتفق البعض (Barth et al, 2008 ; Dechow et al, 2010; Rahman & Yammesri ,2010 ; Iatridis, 2012) ; Goel , 2010) علي قياس جودة التقارير المالية من خلال ممارسات إدارة الأرباح ، حيث خلصت تلك الدراسات إلي وجود علاقة سلبية بين إدارة الأرباح وجودة الأرباح⁽⁹⁾ ومن ثم جودة التقرير المالي ، لأن إدارة الأرباح يترتب عليها العديد من الآثار السلبية علي منفعة المعلومات المتاحة لمستخدمي القوائم المالية بسبب إنخفاض جودة الأرباح وعدم تمثيلها للأداء الحقيقي للشركة. كما إعتمدت بعض الدراسات (Barua et al, 2010 ; Cheung et al, 2009 ; Beest et al ,2005) , في قياس جودة التقرير المالي علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حيث خلصت تلك الدراسات إلي أن الخصائص النوعية للمعلومات الواردة بالقوائم المالية تصلح كمقياس لجودة الأرباح ، والتي بدورها تنعكس علي جودة التقرير المالي .

كما قامت دراسة (Cheung et al, 2010) بعمل مقابلات شخصية وإرسال قوائم إستقصاء الي الأكاديميين لمعرفة وجهة نظرهم فيما يتعلق بجودة التقرير المالي ، وماذا تعني جودة التقرير المالي . وإتفقت بعض الآراء علي أن الجودة تعني أن تكون المعلومات المحاسبية ، التي توفرها التقارير المالية ، ملائمة للقرارات وأن تكون في الوقت المناسب ، أما البعض الآخر فيرى أن الجودة هي أن تكون المعلومات نافعة للمستخدمين ، ويتطلب هذا تحديد من هم مستخدمى المعلومات المالية ومتى تكون هذه المعلومات نافعة. أما البعض الآخر فيرى أن الجودة تتمثل في إمكانية الاعتماد Reliability على المعلومات والقابلية للمقارنة Comparability. كما أن البعض الآخر يوازن بين هذه الخصائص ، حيث يرى أن الجودة هي توفير معلومات تفصح عن الحقيقة وتحقق العدالة وأن تكون ملائمة ويمكن الاعتماد عليها ، وعلى الشركات توفير المعلومات التي تحقق ذلك.

وإستخدمت العديد من الدراسات (Hu, 2013; Karami & Farzad, 2013; Kazemi et al, 2011) (زعطوط، 2019; al, 2014) مستوى التحفظ المحاسبي كمقياس لجودة التقرير المالي. حيث خلصت إلى أن التحفظ المحاسبي يحد من قدرة الإدارة علي إخفاء الأنباء غير السارة والمبالغة في الأداء المالي للشركة ، وهو ما يؤدي إلي تخفيض عدم تماثل المعلومات . حيث يعتبر خاصية مهمة في النظام المحاسبي تعكس مدى جودة التقرير المالي كما أنه يساعد الإدارة في تحسين قيمة المعلومات مما يزيد من قيمة الشركة والأسهم وأنه حجر الأساس في المحاسبة في إعداد التقارير المالية بشكل حذر لمنع الإفراط في التفاؤل من قبل الإدارة، وتدعيم الثقة في المعلومات المحاسبية ، ويعتبر التحفظ المحاسبي أحد المفاهيم الأساسية للفكر المحاسبي والذي يعني أن يكون المحاسب ذو نظرة تشاؤمية عندما يفاضل بين البدائل المحاسبية، ويترتب على التحفظ المحاسبي تعمد الإفصاح عن قيم متدنية للأصول والإيرادات أو قيم متضخمة للالتزامات والمصروفات . كما أضافت دراسة (Kazemi et al, 2011) أن هناك علاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح من حيث الإستمرارية ، القدرة التنبؤية، الملاءمة ، والوقتية.

وعلي الرغم من تعدد مقاييس جودة التقرير المالي ، إلا أن مقياس إدارة الأرباح هو الأكثر شيوعاً. حيث أن هناك إتفاق بين العديد من الدراسات (Francis, 2004; Ball and Lakshmanan, 2005; Tan and Karim, 2006; Hribar and D.Craig, 2007; Kin, 2008; Curuk and Alpaslan, 2014) حول أنه كلما زادت إدارة الأرباح أدى ذلك إلى إنخفاض جودة التقرير المالي. كما رأى البعض (Dechow and Schrand, 2004) أن كل من واضعي المعايير، والمشرعين، والمهنيين يتفقون على أن الأرباح تكون ذات جودة عالية إذا ما تم الإفصاح عنها بما ينسجم مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، كما أن الدائنين يعتبرونها جيدة كلما تمتعت بقدرة أكبر على تحقيق تدفقات نقدية مستقبلية .

ومن المداخل الأخرى المستخدمة لقياس جودة التقرير المالي أو لقياس إدارة الأرباح هي سوء التبويب المتعمد أو تغيير التصنيف classification shifting لبنود المصروفات والإيرادات ضمن قائمة الدخل وهي ما أطلق عليها إدارة الأرباح من خلال سوء التبويب المتعمد (McVay, 2006) أي قيام المديرين بإدارة عرض بنود بعض القوائم المالية بهدف تضخيم الأرباح التشغيلية في قائمة الدخل أو تضخيم التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في قائمة التدفقات النقدية (Lee, 2012). وبالتالي يشير هذا المدخل إلى تعمد الإدارة تغيير تبويب بنود قائمة الدخل حيث تقوم بتبويب بنود المصروفات التشغيلية (مثل تكلفة البضاعة المباعة، المصروفات البيعية والإدارية) إلى بنود مصروفات غير تشغيلية (غير متكررة، بنود خاصة) في محاولة منها لتعظيم الأرباح التشغيلية ، وكذلك سوء التبويب المتعمد لبنود الإيرادات غير التشغيلية ضمن بنود الإيرادات التشغيلية وقد تم الإعتراف بهذه الممارسة حديثاً على أنها أحد أساليب إدارة الأرباح (Li, 2018).

وفي سياقٍ آخر ، قامت دراسة (Jara et al., 2011) بتحديد مدى إختلاف جودة التقرير المالي بإختلاف نوعية معايير المحاسبة المطبقة ، وبشكل أكثر تحديداً فقد إهتمت الدراسة بتحديد مدى إختلاف جودة التقرير

المالي إذا تم إعدادها وفقاً للمعايير الدولية عنها في حالة إعدادها وفقاً للمعايير المحلية . وبشكل كمي فقد تم تحديد الفروق في مستوى جودة التقرير المالي في ظل إعدادها وفقاً لكل نوع من أنواع المعايير المشار إليهما عن طريق إستخدام مجموعة محددة من النسب المالية وتحديد الفروق في قيمتها ودلالاتها وذلك من خلال تحليل القوائم المالية لعينة من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية بأسبانيا حيث تم إختيار عينة من الشركات التي تعمل في قطاع البنوك والقطاع العقاري وذلك على إعتبار أن هذه النوعية من الشركات تخضع لمعايير تتعلق بها فقط. وقد إنتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج - تتفق مع نتائج الدراسة السابقة - من أهمها: إختلاف نتائج النسب المالية ودلالة تلك النسب باختلاف معايير التقارير المالية المستخدمة. وبالتالي فإن جودة المعلومات المحاسبية تختلف باختلاف نوعية معايير التقارير المالية المطبقة، وتؤكد الدراسة على وجود مجموعة من الإعتبارات يجب أخذها في الحسبان حتى يمكن إستخدام النسب المالية كمقياس لمدى جودة التقرير المالي.

وإهتمت دراسة (Beest et al., 2009) بكيفية قياس جودة التقرير المالي من خلال وضع مقياس شامل يستند على الخصائص النوعية كما تم تعريفها في سنة 2008 سنة بمعرفة مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASP) وكذلك مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في سنة 2009 وذلك على إعتبار أن التقييم الشامل لجودة التقارير المالية وكما ترى الدراسة سوف يؤدي إلى تحسين القرارات الاقتصادية لمستخدمي تلك التقارير ولقد تم تقسيم الخصائص النوعية إلى مجموعتين: تمثلت المجموعة الأولى في الخصائص التي ترى الدراسة أنها على درجة كبيرة من الأهمية في تحديد محتوى معلومات التقارير المالية وتتضمن هذه المجموعة خاصيي الملاءمة والتمثيل الصادق أما المجموعة الثانية فقد تمثلت في الخصائص التي ترى الدراسة أنها يمكن من خلالها تحسين منفعة القرار وهي تتضمن خصائص القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والوقتية ؛ وتشير الدراسة إلى أنه بإستثناء خاصية الوقتية فإن كل خاصية من الخصائص الأخرى يكن قياسها من خلال مجموعة من العناصر، وعلى سبيل المثال فإن خاصية التمثيل الصادق يمكن قياسها من خلال تحديد ما إذا كانت القوائم والتقارير المالية تعرض بوضوح كل من: الإفتراضات والتقديرات ، الطرق والإختيارات التي تم إنتقائها من بين المبادئ الحاسبية المختلفة، الأحداث الإيجابية والسلبية ، قواعد الحوكمة، والتقرير النمطي للمراجع. وحتى يتم تقييم جودة التقارير المالية فقد تم إعطاء درجة معيارية (تتراوح ما بين 1 و 5 درجات) لكل عنصر من العناصر التي يتم من خلالها قياس كل خاصية ومن خلال ذلك يتم الوصول إلى الدرجة النهائية لكل خاصية وبالتالي لكل الخصائص ومستوى جودة التقارير المالية ككل.

ويخلص الباحث مما سبق إلى عدم وجود مقياس واحد متفق عليه من قبل الباحثين لقياس جودة التقرير المالي لأن هناك العديد من الخصائص المرغوب توفرها في هذه التقارير وتلك الخصائص تختلف باختلاف الفئات المستخدمة لها حيث يوفر كل نموذج من النماذج السابقة المستخدمة لقياس جودة التقارير المالية مؤشرات يمكن من خلالها الإستدلال على جودة هذه التقارير من وجهة نظر هؤلاء المستخدمين ولمحاولة إستعادة الثقة في تلك التقارير المالية . لذلك سوف يعتمد الباحث على أسلوبين من الأساليب المستخدمة في

الدراسات السابقة في قياس جودة التقرير المالي وهما نموذج الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، نموذج التحفظ المحاسبي .

3/6 أتعاب المراجعة غير العادية Abnormal Audit Fees من منظور مهني :

تمثل خدمة المراجعة سلعة اقتصادية، كما تمثل أتعاب المراجعة مصدراً رئيسياً من مصادر إيرادات مكاتب المراجعة، تسعى المكاتب إلى تعظيمه بهدف الحصول على أفضل عائد ممكن من ممارسة المهنة. ومن ناحية أخرى تمثل تلك الأتعاب عبئاً مالياً على المنشآت الخاضعة للمراجعة، وهي تكلفة تنفق في سبيل الحصول على منفعة تبرر تحملها (راضي، ١٩٩٨؛ Schleifer and Friedlob, 1997). ويرتبط ذلك بالنوعية والجودة التي تقدم بها تلك الخدمة، والتي تعد ضرورية للمكاتب التي تسعى للنهوض بالمهنة، والمحافظة على عملائها الذين يتوقعون نوعية جيدة من الخدمة مقابل ما تكبدوا مقابلها من تكاليف.

وعادةً ما تطلب الشركات من مكاتب المراجعة تقديم خدمة المراجعة بأعلى مستوى ممكن من الجودة، وبأدنى قدر ممكن من الأتعاب. فقد كشفت إحدى تقارير مكتب المحاسبة العامة Accounting General Office (GAO) من خلال برامج مراجعة النظير (Peer Review) على ٥٥٣ مكتب مراجعة عن نسب عالية لنقص جودة المراجعة، وذلك بهدف التعرف على أهم التحديات التي تواجه المهنة خلال الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٤) في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أوضح التقرير المشار إليه عن ما نسبته (٧٣%) نقص في التوثيق لدعم نتائج المراجعة، ونسبة (٣٩%) أخطاء تتعلق بالإفصاح عن المعلومات المالية، ونسبة (١٣%) أخطاء إعادة الأحداث المكتشفة في مراجعات سابقة، ولقد قام المكتب بالتعليق على ذلك بأن هذه المشاكل تساهم في تقليل الثقة في المهنة، وتعرض شركات المراجعة للفشل والدعاوى القضائية (Deis and Hill, 1998).

و تتحدد أتعاب المراجعة نظرياً عند المستوى الذي يغطي تكاليف التشغيل إضافة إلى عائد مضاف مقابل خطر التقاضي المحتمل . وتعتبر أتعاب المراجعة عند هذا الحد أتعاب عادية ومتوقعة normal and expected audit fees ، إلا أن أتعاب المراجعة الفعلية قد تزيد أو تقل عن هذا المستوى العادي والمتوقع من الأتعاب ، بما يشير إلى وجود قدر من الأتعاب غير العادية وغير المتوقعة Abnormal and unexpected والتي قد تأتي في صورة زيادة أو إنخفاض عن المستوى المتوقع من الأتعاب (Hossain and wang ,2022;Egbunike . et al .,2023).

ويُقصد بأتعاب المراجعة غير العادية حصول المراجع على أتعاب فعلية تزيد أو تنقص عن الأتعاب العادية المتوقع أن يستحقها المراجع نظير تقديمه لخدمات المراجعة ، حيث تعتمد قيمة هذه الأتعاب على علاقة المراجع بإدارة الشركة، وهو ما يعني تحديداً في حالة الزيادة أن المراجع يحصل على علاوة أو حافز إضافي Audit Fee Premium من إدارة الشركة نظير القيام بمهام المراجعة والتي يُعتقد أنها تنعكس على جودة أداء المراجع المهني حيث تعود بالنفع على الشركة ذاتها، حيث أنه من المفترض أن حافز الأتعاب

غير العادية قد يدفع المراجع لمزيد من النصح والتوجيه لإدارة الشركة في تحسين أدائها المالي والإداري لاسيما في تحقيق مستوى متقدم من الإستدامة وإكتساب تصنيف إنتماني مرتفع (محمد ، 2019).

4/6 طبيعة ملكية الشركات (عائلية – غير عائلية) من منظور محاسبي :

أشارت دراسة (عبد الرحمن ، 2019) إلى أن الشركة العائلية هي الشركة التي يكون التصويت فيها تحت سيطرة العائلة ، ويشتمل ذلك المؤسس الذي يعتزم نقل ملكية الشركة إلى أحفاده ، وتمثل هذه الشركات العصب الرئيسي لاستثمارات وأعمال القطاع الخاص في العالم ، فهي تمتص أعداد كبيرة من العمالة وتمتد السوق بكميات كبيرة من المنتجات ، ولبساطة تأسيس هذه الشركات فهي لن تندثر أو يتوقف تأسيس الجديد منها في مختلف دول العالم ، فمهما كان حجم التحديات التي تفرضها التحولات التي تفرضها التحولات الاقتصادية في العالم ، فإن مثل هذا النوع من الشركات باقياً ببقاء أشخاص قادرين على العطاء وتحقيق نجاح تجاري واقتصادي ينسب لهم، وينتقل بالتوريث لأبنائهم وأحفادهم. إن الشركات العائلية الضخمة في الدول الصناعية لها دور كبير في التنمية الاقتصادية ولم تستطع الشركات الكبيرة تهميش دورها بالعكس وجدت أنه في الشركات العائلية حلاً لكثير من إحتياجاتها الصغيرة الحجم والمتكررة الطلب ، ومن ناحية أخرى ، فإن الشركات العائلية بطبيعتها تعتبر بعيدة عن ضغوط أسواق المال ، والتي تتمثل في ضرورة تحقيق الشركة لنتائج سريعة ، وذلك لأنها لا تنتمي لهذه الأسواق ، كما لا يوجد لديها حملة أسهم.

وقامت العديد من الدراسات (Carey et al, 2000; Chen et al,2008; Atmaja et al, 2011; Chakroun,2013 ; Ho & Kang,2013) بوضع تعريف مقبول للشركات العائلية حيث عرّفها (Carey et al, 2000) بأنها تلك الشركات التي تكون غالبيتها مملوكة للعائلة وتمثل نسبة مرتفعة من إجمالي النشاط الاقتصادي . كما عرّفها (Chen et al,2008) بأنها الشركات التي يصل أفراد العائلة المؤسسة لها لتولي مناصب في الإدارة العليا أو مجلس الإدارة وأن العائلة المؤسسة لها تمتلك في المتوسط 18% من الأسهم . وفي الغالب يشغل المدير التنفيذي أحد أفراد العائلة . كما عرّفها (Atmaja et al, 2011) بأنها تلك الشركات التي تبلغ نسبة مساهمة العائلة فيها 20% أو أكثر علاوة على المشاركة في الإدارة العليا.

وأوضحت (سلطان ، 2015) أن هناك مدخلين لتعريف الشركات العائلية ؛ أحدهما يركز على الملكية حيث تعتبر الشركة عائلية إذا كانت غالبية أسهمها مملوكة للعائلة ، والثاني يركز على الإدارة حيث تعتبر الشركة عائلية إذا كان هناك فرد أو أكثر من أفراد العائلة يدير الشركة.

ويرى (نويجي ، 2018) أن الشركات العائلية هي الشركات التي تكون نسبة كبيرة من أسهمها مملوكة للعائلة أو مشاركة فرد أو أكثر من أفراد العائلة في إدارة الشركة . كما أن إختلاف هيكل ملكية تلك الشركات وتركز ملكيتها عائلياً وإختلاف سماتها التشغيلية مقارنة بالشركات غير العائلية سيكون له مردوده المحاسبي

خاصة الحرية الكبيرة لدى الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية كما سيكون له مردود مهني أيضاً ، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار سهولة تحكم العائلة في اختيار مراقب حسابات الشركة.

ويخلص الباحث إلى أن هناك تعريفات عديدة لمفهوم الشركات العائلية وتختلف تلك المفاهيم باختلاف نسبة إمتلاك أفراد العائلة لأسهم الشركة وكذلك أيضاً باختلاف عدد أعضاء العائلة في مجلس الإدارة . وسوف يتبنى الباحث مدخل الملكية إتفاقاً مع دراسة (على ، شحاته ، 2017) للشركات العائلية وهي الشركات التي تمتلك فيها العائلة 20% أو أكثر من أسهم الشركة . كما يخلص الباحث إلى أن الملاك العائليون عادةً ما يشاركون بشكل نشط في إدارة الشركة من خلال مراقبة الإدارة بشكلٍ فعال وإمكانية الوصول بشكل أفضل إلى المعلومات مما يقلل من مشاكل الوكالة ومشاكل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة (الوكيل) والمساهمين (الأصيل) وخصوصاً عندما يستفيد باقي المساهمين الآخرين مجاناً من مراقبة العائلة للإدارة والإشراف على أدائها .

5/6 تحليل الدراسات التي تناولت العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية وجودة التقرير المالي وإشتقاق الفرض الأول للدراسة :

هناك العديد من وجهات النظر التي قامت بتفسير وتحليل العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية وجودة التقرير المالي ، فإتفقت بعض الدراسات (Eshleman and Guo, 2014; Asthana and Boone, 2012; Gupta et al., 2012; Choi et al., 2010) على أنه عند زيادة حجم الأتعاب المدفوعة للمراجع عن عملية المراجعة على المستوى العادي لتلك الأتعاب قد تعكس إرتفاع مستوى الجهد المبذول من قبل هذا المراجع في أداء عملية المراجعة (**الجهد الإستباقي proactive effort**) ، الأمر الذي يزيد من إحتمال إكتشافه للتحريفات الجوهرية بالقوائم المالية للعميل مما يؤدي في النهاية إلى إرتفاع مستوى جودة عملية المراجعة وبالتالي مستوى جودة التقرير المالي ، وتسمى وجهة النظر هذه بمنظور **جهد المراجعة** . وتكون تلك الأتعاب العالية هي نتيجة عمل فريق شريك المراجعة لساعات أطول أو أن مكتب المراجع الذي يتقاضى تلك الأتعاب العالية ينتمى إلى أحد مكاتب المراجعة الكبرى ، كما إن زيادة جهد المراجعة هي إحدى الطرق التي يمكن من خلالها المراجع أن يستجيب للمخاطر المتزايدة من وراء ممارسات إدارة الأرباح (Francis and Krishnan, 1999) . وهذه وجهة النظر أيدها مجلس الرقابة على شركات المحاسبة العامة (PCAOB) الذي إستهدف الشركات التي تميل إلى دفع أتعاب مراجعة منخفضة مقارنة بالشركات الأخرى التي تميل إلى دفع أتعاب مراجعة عالية في نفس الصناعة ، وذلك عند تحديد وإختيار مكتب المراجعة الذي يقوم بمراجعة تلك الشركات (Bockwoldt, 2010). حيث أشار المجلس (PCAOB) إلى أن الشركات التي تدفع أتعاب مراجعة منخفضة تتلقى عمليات مراجعة ذات جودة منخفضة مما يؤثر سلباً على جودة تقريرها المالي ، والشركات التي تدفع أتعاب مراجعة عالية تتلقى عمليات مراجعة ذات جودة عالية مما يؤثر إيجاباً على جودة تقاريرها المالية. كما أن مخاوف المراجع من فقدان السمعة في سوق خدمات المراجعة في حالة فشل عملية المراجعة والتعرض للتقاضي قد تخفف من دوافع هذا المراجع للتساهل مع

العميل بشأن ممارسات إدارة الأرباح في قوائمه المالية والتي تولدها زيادة حجم العوائد المكتسبة منه (Mitra et al,2009).

ومن ناحية أخرى ، إتفقت بعض الدراسات (Zhang, 2017; Coulton, 2016; Blankley et al., 2012) على أن قبول المراجع لتقاضى أتعاب مراجعة أقل من المستوى المعتاد (أتعاب مراجعة غير عادية سالبة) لها تأثير سلبي على جودة التقرير المالي وهذا يحدث عندما يقوم العميل بإستغلال قوته وقدرته الفائقة للتفاوض والمساومة على أتعاب المراجعة فتصبح القوة التفاوضية للعميل (طرف فائز winner party) أكبر من القوة التفاوضية للمراجع (طرف خاسر loser party) وتسمى وجهة النظر هذه **بمنظور القوة التفاوضية للعميل** . وتلك القوة التفاوضية للعميل تؤثر على جودة التقرير المالي من ناحيتين مختلفتين : فمن ناحية ما ، بما أن عملية مراجعة التقارير المالية هي جهد مشترك بين إدارة الشركة والمراجع ، الأمر الذي يتطلب من كلاً منهما التفاوض والمساومة معاً في سياق تكليف المراجعة. وبالتالي سوف تستخدم إدارة الشركة قوتها التفاوضية الخاصة لتنفيذ ممارسات إدارة الأرباح إلى حد ما دون إنتهاك مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً GAAP، وكلما زادت قدرة وقوة الشركة على المساومة و التفاوض ، كلما زادت درجة إدارة الأرباح ، الأمر الذي سيؤدي في النهاية تدني جودة المراجعة ومن ثم تدني جودة التقرير المالي . و من الناحية الأخرى ، فإن أتعاب المراجعة المنخفضة بشكل غير عادي سوف تحث المراجع على تقليل جهود المراجعة وتخفيض إجراءات المراجعة اللازمة لعملية المراجعة (تقليل عدد ساعات العمل ، تعيين طاقم موظفين أقل خبرة وكفاءة) ويُسمى هذا الجهد المبذول من قبل المراجع **بالجهد التفاعلي (reactive auditor effort)** ، مما يؤدي إلى إنخفاض جودة المراجعة وأيضاً إنخفاض جودة التقرير المالي . وإختلاف (Choi et al., 2010) مع هذا المنظور وإستند في ذلك على أنه عندما يقل حجم الأتعاب المدفوعة للمراجع عن عملية المراجعة عن المستوى العادي لتلك الأتعاب فإن ذلك سوف يقلل من دوافع هذا المراجع للتساهل مع العميل بشأن ممارسات إدارة الأرباح حيث ستزيد في هذه الحالة الخسائر والتكاليف المحتملة التي سيتحملها المراجع في حالة فشل عملية المراجعة (خسارة سمعة المراجع ، خسارة التعرض للتقاضي ، الخسارة التي يتكبدها المراجع نتيجة مطالبات وإدعاءات المساهمين لتعويضهم عن خساراتهم الإستثمارية) على المنافع التي يكتسبها من ذلك العميل ، الأمر الذي لن يؤثر على جودة عملية المراجعة أو يؤثر عليها إيجابياً بشكل طفيف في أحسن الأحوال .

وإتفقت بعض الدراسات الأخرى (DeAngelo, 1981; DeFond et al. 2002; Chung and Kallapur, 2003; Dye, 1991) على أنه عندما يقوم العميل بدفع أتعاب مراجعة إلى المراجع نظير خدمات المراجعة أكبر من المستوى المعتاد أو المستوى المتوسط لأتعاب المراجعة (وجود أتعاب مراجعة غير عادية موجبة) ، فهذا يخلق حافزاً لدى المراجع للتنازل عن إستقلاليتته وحياديته والتي تعتبر عنصراً هاماً من عناصر جودة المراجعة كما حددتها لجنة وضع معايير التقرير المالي عام 2001 ، وبالتالي السماح للعميل بممارسة أنشطة إدارة الأرباح الإنتهازية مما يؤدي إلى إنخفاض جودة المراجعة وبالتالي جودة

التقرير المالي وذلك لأن المنافع التي تعود على المراجع نتيجة الخضوع لضغوط ومطالب العميل من أجل التساهل معه بشأن إتباع سلوك إدارة الأرباح تفوق التكاليف التي يتحملها المراجع (على سبيل المثال ؛ زيادة مخاطر التقاضي ، وفقدان السمعة). ويُسمى هذا المنظور بمنظور **التبعية الاقتصادية the economic bonding or the economic dependency** . فكلما زاد حجم أتعاب المراجعة غير العادية الموجبة ، زادت درجة الترابط الإقتصادي بين المراجع والعميل ، الأمر الذي يؤثر بالسلب على جودة التقرير المالي بسبب حدوث ظاهرة شراء الرأي **shopping opinion** أو ظاهرة شبه إستئجار المراجع من قبل العميل **client specific quasi rent** كما عرّفها (DeAngelo, 1981) .

وعلى الرغم من تناول العديد من الدراسات الأجنبية للعلاقة السابقة إلا أنه في حدود علم الباحث يوجد ندرة ملموسة في الدراسات المصرية التي تناولت تلك العلاقة لذلك يسعى الباحث لإختبار تلك العلاقة في البيئة المصرية من خلال إستنتاج الفرض الأول على النحو التالي :

H₁ : يوجد تأثير معنوي لأتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية .

6/6 تحليل أثر طبيعة الملكية (عائلية – غير عائلية) على العلاقة محل الدراسة وإشتقاق الفرض الثاني للدراسة :

قد أشار البعض (Wang, 2006; Anderson et al.,2003; Cascino et al., 2010) إلى أن جودة التقارير المالية للشركات العائلية أعلى من غيرها من الشركات ، بسبب عدم إنخراطها في السلوك الانتهازي، خوفاً من الأضرار المحتملة علي سمعة الأسرة . كما يوضح (Siebels & zu, 2012) أن المديرين في الشركات العائلية ليس لديهم دافع انتهازي ، لأنها تسعى لتحقيق الأهداف الاجتماعية، بجانب الأهداف الاقتصادية، حيث تتجه لإقامة علاقات طويلة الأجل مع أصحاب المصالح من ؛ العاملين والموردين والمقرضين. كما أشار (An & Naughton, 2015) إلى أن الملكية العائلية شديدة التركيز، تزداد لديها المعرفة والقدرة الإدارية بعمليات الشركة، وتقل لديها السلوكيات الانتهازية، وتتنخفض لديها تكلفة الوكالة ، وبالتالي تتحسن قيمة الشركة وجودة الأرباح وجودة التقرير المالي . كما أشار البعض (González-Cruz & Cruz-Ros, 2016) إلى أن أداء الشركات العائلية أفضل من الشركات غير العائلية ، لإنخفاض تكلفة الوكالة فيها ، وزيادة ثقة العاملين في المدير المالك.

وقد أشار (Buloga et al., 2017) إلى أن جودة التقرير المالي في كثير من الأحيان تعتمد على قدرات وكفاءة المديرين والمهارات الإدارية، وأنه يوجد اختلاف في القدرات الإدارية للمديرين في الشركات العائلية عنها في غير العائلية، فالمديرين في الشركات العائلية أكثر فعالية مقارنة بغيرهم. وأيضاً أكد (Juwita,2019) علي أن الشركات العائلية تقدم أداءً أفضل من الشركات غير العائلية، وأن مديري الشركات العائلية أكثر مسؤولية واستجابة لأصحاب المصالح. كما أوضح (Elgiziry , 2022) أنه يمكن لهيكل

الملكية شديدة التركيز مثل حالة الملكية العائلية التخفيف من تأثير تكاليف الوكالة، بما يحسن من أداء الشركة وربحيتهما وجودة التقرير المالي . وقد أشار (Kragl et al., 2023) إلى أن غالباً ما يتفوق أداء المديرين من أفراد العائلة على غيرهم من المديرين من خارج العائلة حتى لو لديهم قدرات إدارية ضعيفة، وذلك لقدرتهم على التقييم والتنبؤ والمراقبة بشكل أفضل ، وهذا من شأنه أن يخفف من مشكلة سوء الإختيار، والخطر الأخلاقي ، وعدم جودة التقرير المالي .

وإختلافاً مع ما سبق، أشار (An & Naughton, 2015) إلى أن الملكية العائلية تقلل من قيمة الشركة وجودة الأرباح وجودة التقرير المالي ، بسبب سيطرة العائلة علي عملية صنع القرار علي جميع المستويات وتتجاهل التقرير عن معلومات الأرباح، وتسعي لمصادرة ثروة مساهمي الأقلية. كما أكد (Anderson & Reeb, 2003) علي أن الشركات العائلية تدار بطريقة غير مهنية، على أساس مصلحة الأسرة، بسبب عدم كفاءة القدرات الإدارية، كما يري (Barth et al., 2005) أن الشركات العائلية أقل إنتاجية من الشركات غير العائلية. وقد أوضح (Zaidi & Aslam, 2006) أن الشركات العائلية بشكل عام لا تتمتع بإمكانية بوجود مديرين موهوبين، ولكن هذا لا يقلل بالضرورة من كفاءتهم، والتي يمكن أن ترتفع مع توفير برامج تدريبية. كما أوضح (de Lema et al., 2007) أن الشركات العائلية تخصص موارد أقل للنواحي التدريبية مقارنة بالشركات غير العائلية، مما يقلل من المقدرة الإدارية. ويرى (Salvato & Moores, 2010) أن طبيعة الملكية تؤثر علي الإدارة بشكل كبير في الشركات العائلية نتيجة الصراع بين المديرين الملاك ومساهمي الأقلية، بسبب الهيمنة العائلية.

وأشارت بعض الدراسات الأخرى (Lin and Hu, 2007; Salvato et al., 2012) إلى الحالات التي يكون فيها إسم الشركة مربوطاً بإسم العائلة ، حيث أن في مثل هذه الحالات تكون نسبة الملكية العائلية الإدارية مرتفعة بدرجة كبيرة ويكون إسم الشركة تلقائياً بمثابة " علامة تحذيرية red flag " للمراجع الذي يقوم بمراجعة التقارير المالية لتلك الشركة وخصوصاً عندما يقوم المراجع بتحديد خطر عملية المراجعة وذلك لأن النسبة المرتفعة من الملكية العائلية الإدارية تؤدي إلى المزيد من الممارسات الإنتهازية لإدارة الأرباح على حساب حقوق المساهمين الأقلية من خارج أفراد العائلة (مشاكل النوع الثاني من الوكالة) بسبب وجود ما يُعرف بالحصانة الإدارية وأيضاً لأن مجلس الإدارة الذي يتكون معظمه من أعضاء العائلة غالباً ما يكون مجلس إدارة غير كفؤ ويفتقر إلى الخبرة والفاعلية الإدارية نتيجة المجاملات وعدم الحيادية عند إختيار أعضاء مجلس إدارة الشركة ، مما يتطلب من المراجع القيام بمزيد من الجهد الإضافي لإكتشاف التحريفات المحتملة التي ترتكبها أعضاء العائلة ، وسينعكس ذلك على زيادة أتعاب المراجعة المدفوعة للمراجع عن المستوى المعتاد (أتعاب مراجعة غير عادية موجبة) .

ونظراً للندرة الملموسة للدراسات المصرية حول هذه العلاقة ، في حدود علم الباحث ، لذلك يسعى الباحث لإختبار تلك العلاقة في البيئة المصرية من خلال إشتقاق الفرض الثاني للدراسة على النحو التالي:

H2 : يختلف تأثير أتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي باختلاف طبيعة الملكية (عائلية – غير عائلية) في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية .

7- الدراسة التطبيقية :

1/7 أهداف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية إختبار العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية و جودة التقارير المالية بالإضافة لإختبار أثر طبيعة الملكية (عائلية – غير عائلية) كمتغير معدل علي العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية و جودة التقارير المالية ، وأثر بعض المتغيرات الرقابية ؛ كحجم الشركة ، ومعدل الرفع المالي، ومعدل العائد على الأصول ، وإستقلالية مجلس الإدارة علي جودة التقرير المالي في سياق العلاقة محل الدراسة.

2/7 مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من 2017 - 2021 وسيتم إختبار عينة حكمية من هذا المجتمع بعد إستبعاد المؤسسات المالية من حيز الدراسة نظراً لخضوعها لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وإفصاح خاصة بها نتيجة لإختلاف طبيعة نشاطها عن الشركات الصناعية والتجارية (علي، 2018) ، وكذلك الشركات التي خرجت من التسجيل في بورصة الأوراق المالية، وكذا الشركات التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية .

ويعرض الجدول التالي عدد الشركات المقيدة في البورصة المصرية خلال سنوات الدراسة على حدة:

جدول 7-1 : عدد الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من 2017 إلى 2021

| الشركات المقيدة | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | الإجمالي |
|-----------------|------|------|------|------|------|----------|
| غير المالية | 177 | 190 | 175 | 174 | 172 | 888 |
| المالية | 45 | 30 | 44 | 44 | 46 | 209 |
| الإجمالي | 222 | 220 | 219 | 218 | 218 | 1097 |

*المصدر : التقرير السنوي للبنك المركزي المصري

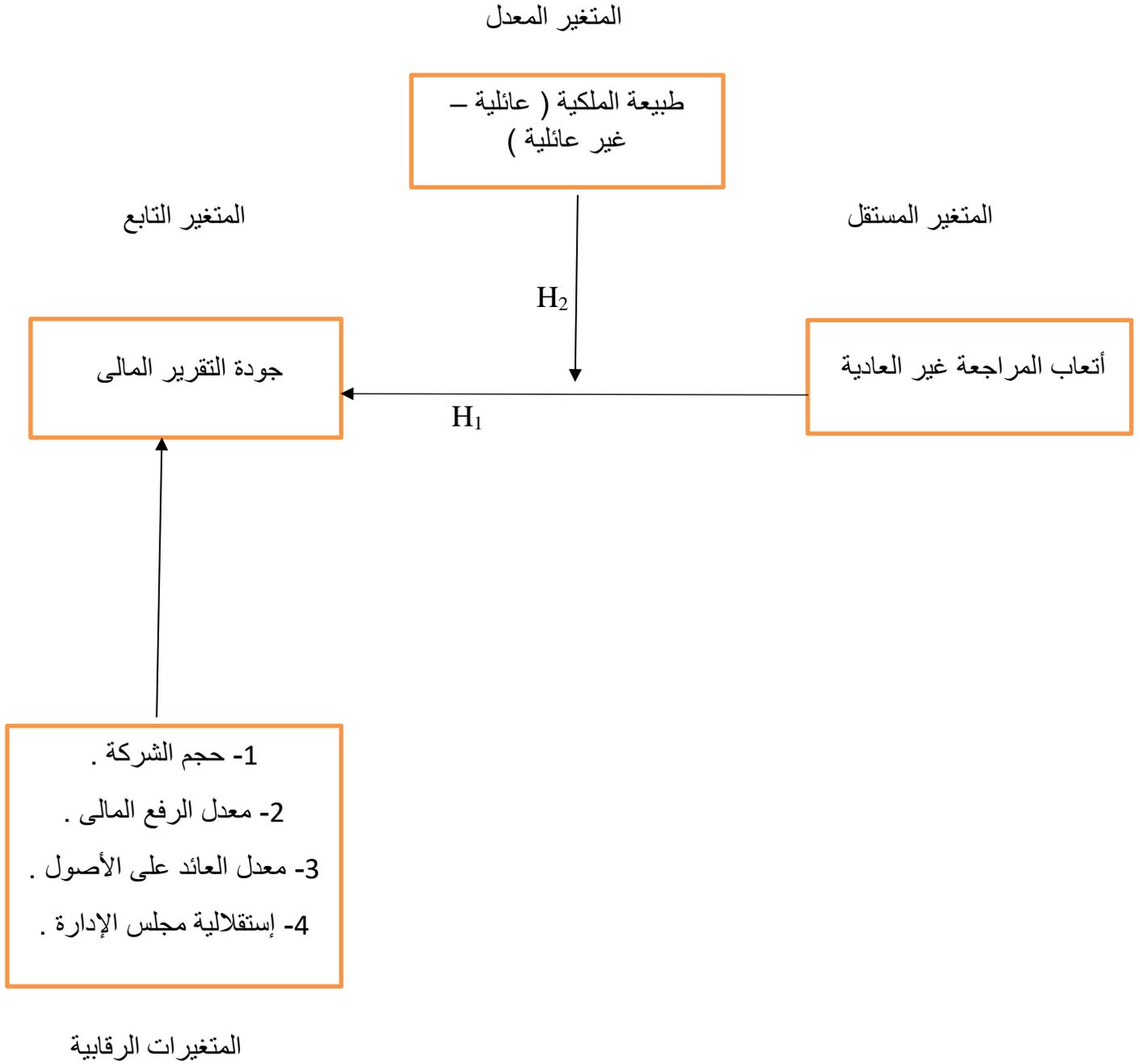
جدول 2/7 توزيع عينة الدراسة على القطاعات :

(المصدر : إعداد الباحث)

| القطاع | عدد الشركات | عدد المشاهدات | نسبة المشاهدات |
|--|-------------|---------------|----------------|
| قطاع الأغذية والمشروبات والتبغ | 19 | 91 | %15.71 |
| قطاع الموارد الأساسية | 12 | 58 | %10.01 |
| قطاع المنسوجات والسلع المعمرة | 6 | 30 | %5.18 |
| قطاع مواد البناء | 10 | 47 | %8.11 |
| قطاع خدمات ومنتجات صناعية وسيارات | 5 | 25 | %4.31 |
| قطاع المقاولات و الإنشاءات الهندسية | 8 | 35 | %6.04 |
| قطاع العقارات | 28 | 133 | %22.97 |
| قطاع الرعاية الصحية والأدوية | 6 | 29 | %5 |
| قطاع الطاقة والخدمات المساندة | 2 | 10 | %1.72 |
| قطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف | 2 | 7 | %1.2 |
| قطاع السياحة والترفيه | 11 | 55 | %9.49 |
| قطاع المرافق | 1 | 5 | %0.86 |
| قطاع الاتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات | 6 | 26 | %4.49 |
| قطاع تجارة وموزعون | 3 | 15 | %2.59 |
| قطاع الخدمات التعليمية | 3 | 8 | %1.38 |
| قطاع خدمات النقل والشحن | 1 | 5 | %0.86 |
| الإجمالي | 123 | 579 | %100 |

3/7 نموذج ومنهجية البحث وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة:

1/3/7 نموذج البحث :



شكل رقم 1/7

(من إعداد الباحث)

جدول 3/7 (من إعداد الباحث)

| المتغيرات | نوعها | التوصيف و طريقة القياس |
|----------------------------|-------|--|
| جودة التقرير المالي | تابع | ويقصد بجودة التقرير المالي خلو التقارير المالية من التحريفات الجوهرية المالي وأن تعكس تلك التقارير صورة حقيقية وعادلة عن المركز والأداء المالي للشركة. وسوف يتم قياس جودة التقرير المالي من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وذلك بدلالة خاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق من خلال تحليل محتوى التقارير المالية للعينة بإيضاحاتها المتممة ، وتقارير مجلس الإدارة. وذلك بإستخدام مقياس أو مؤشر لتشغيل الخصائص النوعية للتقارير المالية يتضمن مجموعة من الأبعاد لتشغيل وقياس القيمة التنبؤية والقيمة التوكيدية لقياس ملاءمة تلك التقارير. ويتضمن المقياس أيضاً مجموعة من الأبعاد لتشغيل وقياس التمثيل العادل من خلال التركيز على الحيادية والخلو من الخطأ والإكتمال. بحيث يتم إعطاء درجة لكل بعد من الأبعاد المتعلقة بخاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق وبعدها يتم حساب متوسط الدرجات للخاصيتين لكل شركة (بدوى، 2017; Beest et al., 2009). |
| أتعاب المراجعة غير العادية | مستقل | وسوف يتم إستخدام نسبة المتبقى من النموذج Residual كمقياس للأتعاب غير العادية غير العادية لعملية المراجعة حيث تعنى تلك النسبة لأتعاب المراجعة غير العادية الفرق بين الأتعاب الفعلية المدفوعة للمراجع والأتعاب العادية المقدره من قبل النموذج ، فإذا كانت تلك النسبة تحمل إشارة سالبة فهذا يعنى تسعير خدمة المراجعة بأقل مما يجب (أتعاب غير عادية سالبة) وإذا كانت تلك الإشارة موجبة فهذا يعنى تسعير خدمة المراجعة بأكثر مما يجب (أتعاب غير عادية موجبة). وطبقاً للعديد من الدراسات التي شهدتها الأدب الأكاديمي المتعلقة بمحددات أتعاب عملية المراجعة (Hay et al., 2006; Hay, 2013) ، وفي ظل ما تنسم به البيئة المصرية من خصائص وما يتوفر فيها من بيانات، قام بعض الباحثين بتطوير النموذج التالي ليمثل النموذج الملائم لأتعاب عملية المراجعة في البيئة المصرية (إبراهيم ، 2019) : |

$$\text{LnAF} = \beta_0 + \beta_1(\text{LnTA}) + \beta_2(\text{RECINV}) + \beta_3(\text{QUICK}) + \beta_4(\text{LEV}) + \beta_5(\text{ROA}) + \beta_6(\text{LOSS}) + \beta_7(\text{SGROWTH}) + \beta_8(\text{MTB}) + \beta_9(\text{BIGN}) + \beta_{10}(\text{SPEC}) + \beta_{11}(\text{JOINT}) + \beta_{12}(\text{dual}) + \beta_{13}(\text{MG}) + \beta_{14}(\text{CEO}) + \beta_{15}(\text{INITIAL}) + \beta_{16}(\text{OPINION}) + \beta_{17}(\text{LnARLAG}) + \beta_{18}(\text{YEND}) + \beta_{19}(\text{M\&A}) + \varepsilon$$

حيث أن :

LnAF : اللوغاريتم الطبيعي لأتعباب المراجعة .

LnTA : حجم العميل ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول .

RECINV: تعقد العميل ويقاس عن طريق نسبة مجموع المخزون والعملاء إلى إجمالي الأصول.

QUICK : نسبة التداول السريع، وتقاس بنسبة الأصول المتداولة بإستبعاد المخزون إلى الالتزامات المتداولة.

LEV : معدل الرفع المالي، ويقاس بنسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول.

ROA : معدل العائد على الأصول، ويقاس بنسبة صافي الدخل قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول.

LOSS : متغير وهمي ، بحيث يأخذ القيمة 1 في حالة تكبد الشركة لخسارة خلال السنة ، بينما يأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك.

SGROWTH : معدل نمو المبيعات السنوى وهو عبارة عن نسبة التغير فى المبيعات خلال السنة .

MTB : نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للسهم.

BIGN : حجم مكتب المراجع وهو متغير وهمي ، بحيث يأخذ القيمة 1 في حالة انتماء المراجع لمكتب مراجعة مرتبط بأحد مكاتب المراجعة الكبرى Big 4، بينما يأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك.

SPEC: التخصص الصناعى لمراقب الحسابات ويقاس عن طريق الحصة السوقية له من صناعة ما وهى النسبة الناتجة عدد عملاء مكتب المراجعة في هذه الصناعة إلى إجمالي عدد الشركات في هذه الصناعة.

MG : نسبة الأسهم المملوكة لأعضاء مجلس الإدارة في هيكل الملكية .

CEO : متغير وهمى يأخذ القيمة 1 فى حالة الجمع بين منصبى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب فى شخص واحد بينما يأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك .

INITIAL: وهى السنة الأولى للتعاقد بين المراجع والعميل ويقاس عن طريق متغير وهمى يأخذ القيمة 1 فى حالة السنة الأولى للتعاقد بين المراجع وبينما يأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك .

OPINION: وهو نوع تقرير المراجع ويقاس عن طريق متغير وهمى يأخذ القيمة 1 فى حالة إصدار المراجع تقرير متحفظ أو معاكس بينما يأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك .

LnARLAG : وهو اللوغاريتم الطبيعي لعدد الأيام المنقضية من تاريخ نهاية السنة المالية وحتى تاريخ إصدار تقرير المراجعة .

YEND : متغير وهمى ، بحيث يأخذ القيمة 1 فى حالة إنتهاء السنة المالية فى 12/31 أى خلال موسم الذروة بالنسبة للمراجعين بينما يأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك .

(M&A) : متغير وهمى ، بحيث يأخذ القيمة 1 فى حالة دخول الشركة فى عمليات إندماج أو إستحواذ خلال السنة الحالية، بينما يأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك .

وبالإضافة إلى العوامل السابقة، رأى الباحثون ضرورة التحكم فى خاصيتين تتميز بهما البيئة المصرية عن غيرهما بكثير من البيانات فى الدول الأخرى ، هما : المراجعة المشتركة من قبل أكثر من مكتب من مكاتب المراجعة الخاصة، والمراجعة المزدوجة من قبل الجهاز المركزى للمحاسبات ومكاتب المراجعة الخاصة فى حالة شركات قطاع الأعمال العام الذى يساهم فيها رأس المال العام بنسبة لا تقل عن 25% حيث تخضع هذه الشركات للمراجعة المزدوجة طبقاً لقانون الجهاز المركزى للمحاسبات رقم (144) لسنة 1988 . لذلك قام الباحثون بإدراج المتغير JoINT و المتغير dual للتحكم فى ذلك التأثير .

JOINT: متغير وهمى، بحيث يأخذ القيمة 1 فى حالة أداء عملية المراجعة من قبل أكثر من مكتب من مكاتب المراجعة الخاصة، بينما يأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك .

| | | |
|--|-------|--------------------------------------|
| <p>Dual : متغير وهمي، بحيث يأخذ القيمة 1 في حالة دخول الجهاز المركزي للمحاسبات في عملية المراجعة بجانب مكاتب المراجعة الخاصة، بينما يأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك.</p> | | |
| <p>الملكية العائلية (تُعرف الشركات العائلية على أنها الشركات التي تمتلك فيها العائلة 20 % أو أكثر من الأسهم طبقاً لمدخل الملكية) (على ، شحاته ، 2017) . ويتم قياسه عن طريق أنه متغير وهمي يأخذ القيمة 1 للشركات العائلية والقيمة صفر للشركات غير العائلية.</p> | معدل | طبيعة الملكية (عائلية – غير عائلية) |
| <p>ويقصد بحجم الشركة إجمالي الأصول التي تمتلكها ويقاس عن طريق اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول . (Wang.etal.,2015; Houcine,2017; Chen . et al.,2010)</p> | رقابي | حجم الشركة |
| <p>يقصد بالرفع المالي الوزن النسبي لديون الشركة منسوبة إلي حقوق الملكية في هيكل التمويل ، وتقاس قدرة الشركة علي الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل، ومدى اعتماد الشركة علي أصول الغير في تمويل إحتياجاتها ولأغراض الدراسة يتم استخدام نسبة الإقتراض لتكون مؤشر علي معدل الرفع المالي في شركات العينة وتم حساب نسبة الإقتراض من خلال نسبة إجمالي القروض الي إجمالي الأصول، وكلما إنخفضت هذه النسبة زادت قدرة الشركة علي سداد ديونها وكلما زادت هذه النسبة قلت قدرة الشركة علي سداد ديونها (Houcine,2017; Biddle et al.,2009;Chen et al.,2010)</p> | رقابي | معدل الرفع المالي |
| <p>ويعني مدى كفاءة وأداء الإدارة في إستخدام وإستثمار أصول الشركة لتحقيق الأرباح ويقاس عن طريق صافي الدخل قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول (Houcine,2017).</p> | رقابي | معدل العائد على الأصول |
| <p>ويقاس عن طريق نسبة عدد الأعضاء غير التنفيذيين في مجلس الإدارة إلى إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة (Kikhia, 2014) .</p> | رقابي | إستقلالية مجلس الإدارة |

4/7 الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

قام الباحث بإستخدام عدد من الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة مثل المتوسط الحسابي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى وأدنى قيمة، وتتمثل أهمية الإحصاءات الوصفية كونها توفر نظرة شاملة على جميع متغيرات الدراسة.

يعرض الجدول التالي نتائج الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة والتابعة والمعدلة الخاصة بالتحليل الأساسي للدراسة :

جدول 4/7 الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

| Variable | Obs | Mean | Std. Dev. | Min | Max |
|----------|-----|----------|-----------|-----------|----------|
| RQ | 579 | 43.22107 | 2.671036 | 33 | 49 |
| ABFees | 579 | 11.57966 | .7376935 | 9.724132 | 13.3799 |
| FM | 579 | .3564014 | .4793506 | 0 | 1 |
| ABFEESFM | 579 | 4.121626 | 5.57096 | 0 | 13.14252 |
| ROA | 579 | .0602821 | .127947 | -1.679149 | .6522138 |
| lev | 579 | .4085951 | .2344201 | .0008063 | 1.830729 |
| Bind | 579 | .157788 | .1618621 | 0 | .8 |
| size | 579 | 20.60544 | 1.792381 | 14.1421 | 25.1189 |

يتضح من الجدول السابق أن الوسط الحسابي لقيم المتغير التابع وهو جودة التقرير المالي قد بلغ (43.22107) بحد أقصى (49) و بحد أدنى (33) . وبلغت قيمة الانحراف المعياري (2.671036) وهي أقل بكثير من قيمة الوسط الحسابي و هو ما يشير إلى على عدم وجود تشتت كبير في قيم جودة التقرير المالي نظراً لعدم وجود فروق كبيرة بين أعلى قيمة وأدنى قيمة لمتغير جودة التقرير المالي . وهذا يدل على تقارب الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبالتالي تقارب جودة المعلومات المحاسبية لمعظم شركات عينة الدراسة في الفترة من 2017-2021 غالباً إلا أن هناك بعض الفروق البسيطة لجودة المعلومات المحاسبية للشركات محل الدراسة وتحديداً في فترتي 2020 و 2021 بسبب:

1- صدور قرار وزير الإستثمار رقم 110 لسنة 2019 والذي يشمل ثلاثة معايير محاسبة جديدة تتمثل في معيار المحاسبة المصري رقم 47 والخاص بالأدوات المالية بما يتفق مع معيار التقارير

الدولى رقمIFRS9 ، ومعيار المحاسبة المصرى رقم 48 والخاص بالإيراد من العقود مع العملاء بما يتفق مع معيار التقارير الدولى رقم 15 IFRS ليحل محل معيار المحاسبة المصرى رقم 11 والمرتبب بالإيراد ومعيار المحاسبة المصرى رقم 8 والخاص بعقود الانشاء، وأخرها معيار المحاسبة المصرى رقم 49 والخاص بعقود التأجير تنفيذاً لقانون التأجير التمولي والتخصيم رقم 176 لسنة 2018 ليحل محل معيار المحاسبة المصرى رقم 20 التأجير التمولي.

2- تأثير جائحة كورونا COVID 19 على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في هاتين الفترتين.

أما فيما يخص المتغير المستقل وهو أتعاب المراجعة غير العادية فقد بلغ الوسط الحسابى له (11.57966) بحد أقصى (13.3799) وبعده أدنى (9.724132) . وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.7376935) وهى أقل بكثير من قيمة الوسط الحسابى و هو ما يشير إلى عدم وجود تشتت كبير في قيم أتعاب المراجعة غير العادية نظراً لعدم وجود فروق كبيرة بين أعلى قيمة وأدنى قيمة لمتغير لذلك المتغير . كما أن الحد الأدنى لأتعاب المراجعة غير العادية في عينة الدراسة يدل على حصول مراقبى الحسابات على أتعاباً تزيد عن المستوى الطبيعي أو العادى لأتعاب المراجعة في بيئة المراجعة المصرية كما كان يتوقع الباحث (أتعاب مراجعة غير عادية موجبة) ، ومعنى ذلك أنه لم تظهر أتعاب مراجعة غير عادية سالبة لمراقبى الحسابات في عينة الدراسة .

وبالنسبة للمتغير المعدل وهو ملكية الشركات (عائلية – غير عائلية) فقد بلغ الوسط الحسابى (0.3564014) مما يدل ذلك على أن 35% تقريباً من شركات العينة المقيدة في البورصة المصرية هي شركات عائلية من حيث الملكية ، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذا المتغير (0.4793506) . وترجع زيادة قيمة الانحراف المعياري عن الوسط الحسابي لهذا المتغير لوجود فروق كبيرة بين أعلى قيمة وأدنى قيمة ، حيث تراوحت قيم هذا المتغير بين (0) و (1) .

وقد بلغ الوسط الحسابي لمتغير معدل العائد على الأصول ROA، مقاساً بنسبة صافى الدخل إلى إجمالي الأصول (0.0602821) بحد أدنى (-1.679149) وحد أقصى (0.6522138). وانحراف معياري قدره (0.127947). وترجع زيادة قيمة الانحراف المعياري عن الوسط الحسابي لهذا المتغير لوجود فروق كبيرة بين أعلى قيمة وأدنى قيمة ، وبالنظر إلى قيمة الوسط الحسابي يتضح أن صافى الدخل في شركات العينة تمثل ، في المتوسط ، حوالي 6% من إجمالي الأصول ، وهو ما يشير إلى انخفاض معدل العائد على الأصول ، إلى حد ما ، في شركات العينة. ويرجح الباحث أن السبب في ذلك هو توابع قرار البنك المركزي المصري بتعويم الجنيه في نوفمبر ٢٠١٦ ، وهو ما أدى إلى زيادة تكلفة مدخلات الإنتاج وإرتفاع أسعار المنتجات والتأثير السلبي على الطلب بسبب انخفاض المقدرة الشرائية للمستهلكين. ثم أخذت النسبة في الانخفاض حتى أواخر فترة 2019 وحتى ٢٠٢١ نتيجة لتأثيرات إنتشار فيروس كورونا المستجد 19 Covid- وما كان له من تأثيرات حول تقييد حركة النقل والبضائع والمسافرين، وحظر التجول. بالإضافة

إلى قيام الحكومة بحزمة من الإصلاحات الاقتصادية من خلال التخفيض التدريجي للدعم الحكومي ورفع أسعار الطاقة .

وقد بلغ الوسط الحسابي لمتغير الرفع المالي للشركة Lev ، مقياساً بنسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول (0.4085951) بحد أدنى (0.0008063) وحد أقصى (1.830729) وإنحراف معياري قدره (2344201). وبالنظر إلى قيمة الوسط الحسابي يتضح أن إجمالي الالتزامات في شركات العينة تمثل ، في المتوسط ، حوالي 40% من إجمالي الأصول ، وهو ما يشير إلى انخفاض نسبة الرفع المالي ، إلى حد ما ، في شركات العينة .

وبالنسبة لمتغير نسبة إستقلال مجلس الإدارة مقياساً بنسبة عدد أعضاء مجلس الإدارة المستقلين إلى إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة فقد بلغ الوسط الحسابي له (0.157788) بحد أقصى (0.8) وبحد أدنى (0) ، وهذا يعنى أن مجلس الإدارة في شركات عينة الدراسة ، في المتوسط ، يكون مستقلاً بنسبة 15% . وقد بلغ الإنحراف المعياري لهذا المتغير (0.1618621) ، وهو ما يعادل غالباً قيمة الوسط الحسابي مما يدل على وجود فروق كبيرة نسبياً بين أعلى قيمة أدنى قيمة .

أما متغير حجم الشركة مقياساً باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول فقد بلغ الوسط الحسابي له (20.60544) بحد أقصى (25.1189) وبحد أدنى (14.1421) ، وقد بلغ الإنحراف المعياري لهذا المتغير (1.792381) ، وهو أقل بكثير من قيمة الوسط الحسابي مما يدل على عدم وجود فروق كبيرة نسبياً بين أعلى قيمة أدنى قيمة .

5/7 نتائج إختبار فروض البحث في ظل التحليل الأساسي:

1/5/7 نتائج إختبار الفرض الرئيسي الأول H1:

يهدف هذا الفرض إلى دراسة العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية و جودة التقرير المالي في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية ، ولإختبار هذا الفرض إحصائياً تمت إعادة صياغته كفرض عدم على النحو التالي:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لأتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

تم إستخدام نموذج الإنحدار التالي لإختبار هذا الفرض:

$$\text{REPORTING_QUALITY} = \beta_0 + \beta_1(\text{ABAF}) + \beta_2(\text{SIZE}) + \beta_3(\text{LEV}) + \beta_4(\text{ROA}) + \beta_5(\text{BIND}) + \varepsilon$$

جدول 5/7

| Model 1 | β | Std.Err | T | P |
|-------------------------|------------|-----------|-------|-------|
| cons | 29.21141 | 1.72887 | 16.90 | 0.000 |
| ABFees | 1.490658 | 0.2709493 | 5.50 | 0.000 |
| ROA | 4.358858 | .854283 | 5.10 | 0.000 |
| lev | -1.821544 | .48438 | -0.38 | 0.707 |
| size | -1.1691119 | .1057965 | -1.60 | 0.110 |
| Bind | .2828449 | .6644198 | 0.43 | 0.670 |
| Prob > F: 0.0000 | | | | |
| Adj R-squared = 0.1527 | | | | |
| Nu. Of Observations 579 | | | | |

وبالنظر إلى الجدول يتضح أن معنوية النموذج (Prob > F = 0.0000) ، الأمر الذي يشير لصلاحيّة النموذج لإختبار العلاقة محل الدراسة . كما أن قيمة معامل التحديد المعدل $R^2 = 0.1527$ ، وهو ما يشير لقدرة النموذج لتفسير 15.27% من التغير في جودة التقرير المالي للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية وترجع النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على جودة التقرير المالي ولم تتناولها الدراسة الحالية ، وقد يتضمنها الخطأ العشوائي.

تشير نتائج الانحدار عند مستوى معنوية 5% إلى وجود تأثير معنوي لأتعب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، حيث قلت قيمة P-Value عن (0.05) فبلغت (0.000) ، وتشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة طردية معنوية بين أتعب المراجعة غير العادية وجودة التقرير المالي ، و من ثم يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل H1 القائل : "يوجد تأثير معنوي لأتعب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية".

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات (Eshleman and Guo, 2014; Asthana and Boone ,2012; Gupta et al. ,2012; Choi et al., 2010; Mitra et al. ,2009; Blankley et al. ,2012) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لأتعب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي أو وجود تأثير سلبي معنوي بين أتعب المراجعة غير العادية وممارسات إدارة الأرباح . وتختلف تلك النتيجة مع بعض

الدراسات الأخرى (DeAngelo, 1981; DeFond et al. 2002; Chung and Kallapur,2003 ;Dye, 1999) .

2/5/7 نتائج إعادة إختبار الفرض الرئيسي الثاني H2 :

يوضح الجدول التالي نتائج إعادة إختبار الفرض الرئيسي الثاني وهو أثر طبيعة ملكية الشركات عائلية وغير عائلية على العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية و جودة التقرير المالي :

جدول 6/7

| Model 2 | β | Std.Err | T | P |
|---------------------------|------------|----------|-------|-------|
| cons | 31.24875 0 | 2.222026 | 14.06 | 0.00 |
| ABFees | 1.346282 | .2886443 | 4.66 | 0.000 |
| ABFM | .4051972 | .286077 | 1.42 | 0.157 |
| FM | -4.81082 | 3.32237 | -1.45 | 0.148 |
| ROA | 4.455677 | .8565428 | 5.20 | 0.000 |
| lev | -.0863783 | .4889945 | -0.18 | 0.860 |
| size | -.187436 | .1065593 | -1.76 | 0.079 |
| Bind | .3432576 | .6655453 | 0.52 | 0.606 |
| Prob > F: 0.0000 | | | | |
| Adj R-squared = 0.1531 | | | | |
| Nu. Of Observations = 579 | | | | |

وبالنظر إلى الجدول يتضح أن معنوية النموذج (Prob > F = 0.0000) ، الأمر الذي يشير لصلاحية النموذج لإختبار العلاقة محل الدراسة . كما أن قيمة معامل التحديد المعدل $R^2 = 0.1531$ ، وهو ما يشير لقدرة النموذج لتفسير 15.31% من التغير في جودة التقرير المالي للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية وترجع النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على جودة التقرير المالي ولم تتناولها الدراسة الحالية ، وقد يتضمنها الخطأ العشوائي.

تشير نتائج الانحدار عند مستوى معنوية 5% إلى عدم وجود تأثير معنوي لطبيعة ملكية الشركات سواء عائلية أو غير عائلية على العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية و جودة التقرير المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، حيث زادت قيمة P-Value للمتغير (ABAF *FM) عن (0.05) فبلغت (0.157) ، وتشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة عكسية بين ملكية الشركات العائلية وجودة التقرير المالي و وجود علاقة طردية بين أتعاب المراجعة غير العادية وجودة التقرير المالي في ظل وجود ملكية الشركات العائلية

وغير العائلية كمتغير معدل على هذه العلاقة . ولكنها غير معنوية أي ليست ذو دلالة إحصائية، و من ثم يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل H1 القائل :

" يختلف تأثير أتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي باختلاف طبيعة الملكية (عائلية – غير عائلية) في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية ".

6/7 إختبار أثر أتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي في الشركات العائلية :

جدول 7/7

| Model 1 | β | Std.Err | T | P |
|---------------------------|-----------|----------|-------|-------|
| cons | 26.70579 | 3.030071 | 8.81 | 0.000 |
| ABFees | 1.721816 | .5600197 | 3.07 | 0.002 |
| ROA | 4.321626 | 1.313891 | 3.29 | 0.001 |
| lev | .472424 | .924597 | 0.51 | 0.610 |
| size | -.2055849 | .2110037 | -0.97 | 0.331 |
| Bind | 1.657639 | 1.368252 | 1.21 | 0.227 |
| Prob > F: 0.0000 | | | | |
| Adj R-squared = 0.1834 | | | | |
| Nu. Of Observations = 207 | | | | |

يوضح الجدول نتائج تحليل الانحدار الخطى البسيط ، حيث بلغت معنوية النموذج = $(\text{Prob} > F = 0.0000)$ ، الأمر الذي يشير إلى صلاحية النموذج لإختبار العلاقة محل الدراسة . كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل $R^2 = 0.1834$ ، وهو ما يشير لقدرة النموذج لتفسير 18.34% فقط من التغير في جودة التقرير المالي للشركات العائلية غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية وترجع النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على جودة التقرير المالي ولم تتناولها الدراسة الحالية ، وقد يتضمنها الخطأ العشوائي. كما تشير نتائج الانحدار عند مستوى معنوية 5% إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لأتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي للشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية ، حيث قلت قيمة P-Value للمتغير (ABFees) عن (0.05) فبلغت (0.002).

7/7 إختبار أثر أتعاب المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي في الشركات غير العائلية:

جدول 8/7

| Model 1 | β | Std.Err | T | P |
|---------------------------|-----------|----------|-------|-------|
| cons | 30.80436 | 2.182223 | 14.12 | 0.000 |
| ABFees | 1.375375 | .3069314 | 4.48 | 0.000 |
| ROA | 4.683325 | 1.205522 | 3.88 | 0.000 |
| lev | -.379919 | .5812281 | -0.65 | 0.514 |
| size | -.1741256 | .1256682 | -1.39 | 0.167 |
| Bind | -.0749592 | .7545519 | -0.10 | 0.921 |
| Prob > F: 0.0000 | | | | |
| Adj R-squared = 0.1274 | | | | |
| Nu. Of Observations = 372 | | | | |

يوضح الجدول نتائج تحليل الانحدار الخطى البسيط ، حيث بلغت معنوية النموذج (Prob > F = 0.0000) ، الأمر الذي يشير إلى صلاحية النموذج لإختبار العلاقة محل الدراسة . كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل $R^2 = 0.1274$ ، وهو ما يشير لقدرة النموذج لتفسير 12.74% فقط من التغير في جودة التقرير المالي للشركات غير العائلية المقيدة بالبورصة المصرية وترجع النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على جودة التقرير المالي ولم تتناولها الدراسة الحالية ، وقد يتضمنها الخطأ العشوائي. كما تشير نتائج الانحدار عند مستوى معنوية 5% إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لأتباع المراجعة غير العادية على جودة التقرير المالي للشركات غير العائلية المقيدة بالبورصة المصرية ، حيث قلت قيمة P-Value للمتغير (ABFees) عن (0.05) فبلغت (0.000).

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

إبراهيم ، أحمد كمال مطاوع . 2019. " تفسير دلالة الأتباع غير العادية في ضوء علاقتها بجودة عملية المراجعة ودوافع الإدارة تجاه إدارة الأرباح - دراسة تطبيقية". *مجلة البحوث المحاسبية* ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ع 1، ص 534- 584 .

أبو الخير ، مدثر طه . 2007 . " أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية على تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الاصول " . *المجلة العلمية للتجارة والتمويل* ، كلية التجارة، جامعة طنطا ، العدد الثاني، ص 1-60.

الصيرفي، أسماء أحمد . 2015 . "أثر مدى وفاء الشركات بمسئوليتها الاجتماعية ومستوى إلتزام محاسبيةها الماليين أخلاقيا على جودة تقاريرها المالية : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية". رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة دمنهور .

بدوى ، هبة الله عبد السلام .2017. " أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية مقاسة بإستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل - دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية " . *مجلة الفكر المحاسبى* ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد 3 ، المجلد 21 ، ص 160-212 .

حمدان ، علام محمد موسى .2011. " أثر التحفظ المحاسبى في تحسين جودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية " . *مجلة كلية العلوم الإدارية والمالية* ، العدد الثانى ، ص 415 :433.

خليل ، محمد أحمد . 2005 . " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وإنعكاساتها على سوق الأوراق المالية - دراسة نظرية تطبيقية " . *مجلة الدراسات والبحوث التجارية* ، جامعة الزقازيق ، العدد الأول: 723 - 781 .

راضي، محمد سامي . ١٩٩٨ . "تحليل العوامل المؤثرة في تحديد أتعاب المراجعة، دراسة تطبيقية على جمهورية مصر العربية". *المجلة العربية للمحاسبة*، العدد الأول، المجلد الثاني.

زعطوط ، محمود محمد . 2019. "أثر الخصائص التشغيلية للشركات على العلاقة بين جودتي المراجعة والتقارير المالية -دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " . *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية* ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، العدد 1 ، المجلد 3 ، ص 191- 263.

سلطان ، ميادة محمود . 2015 . " العوامل الأكثر تأثيراً في تحديد حجم منشأة مراقب حسابات الشركات العائلية في مصر - دراسة ميدانية " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة دمنهور.

شرف ، إبراهيم احمد .2015. " أثر الإفصاح الغير المالى عبر تقارير الأعمال المتكاملة على تقييم أصحاب المصالح لمقدرة الشركة على خلق القيمة - دراسة ميدانية وتجريبية " . رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة ، جامعة دمنهور.

عبد الرحمن ، أمجد حسن . 2019 . " دراسة تحليلية للعلاقات بين تطبيق آليات الحوكمة في الشركات العائلية المصرية وجودة التقارير والمعلومات المالية وإمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق الأوراق المالية " . *مجلة الفكر المحاسبى* ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد 3 ، المجلد 23 .

على ، عبد الوهاب نصر . شحاته ، شحاته السيد . 2017 . " أثر طبيعة الملكية و الخصائص التشغيلية للشركات على مستوى التحفظ المحاسبى بالقوائم المالية " . دراسة تطبيقية مقارنة على الشركات العائلية وغير العائلية المقيدة بالبورصة المصرية . *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية* ، العدد 1، المجلد 54.

على ، نهى محمد زكى محمد . 2018 . " أثر جودة المراجعة الخارجية على الحد من السلوك الإنتهازى للإدارة ومنع الغش بالقوائم المالية – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التجارة – جامعة الإسكندرية .

كساب ، ياسر السيد ، الرزين ، عبد الرحمن .2009. " دور آليات الحوكمة في تعزيز جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المساهمة السعودية – دراسة ميدانية " . *مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين* ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، العدد73 ، ص 223 : 293.

محمد ، أحمد سليم .2019. " تحليل ثنائية العلاقة والتأثير بين حوافز الاحتفاظ بالمراجع والأتعاب غير العادية وبين استدامة الشركات وتصنيفها الائتماني- دراسة تطبيقية " . *مجلة الفكر المحاسبى* ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد 2 ، المجلد 23، ص 1- 46 .

نويجى ، حازم محفوظ. 2018 . " أثر الخصائص التشغيلية للشركات علي جودة تقاريرها المالية - دراسة تطبيقية علي الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية". *مجلة الفكر المحاسبى* ، كلية التجارة ،جامعة عين شمس ، العدد2، المجلد 22، ص 1440-1501.

- Abbott, L., Parker, S., Peters, G., & Raghunandan, K. (2003). An empirical investigation of audit fees, nonaudit fees, and audit committees. *Contemporary Accounting Research*, 20(2), 215–234.
- Aboody ,D ., JS. Hughes and J. Liu .2005. Earnings quality, insider trading, and cost of capital. *Journal of Accounting Research* 43(5): 651-673.
- An, Y., & Naughton, T. (2015). The impact of family ownership on firm value and earnings quality: Evidence from Korea. *International Business Management*, 9(4), 625-636.
- Anderson, R. C., & Reeb, D. M. (2003). Founding-family ownership and firm performance: evidence from the S&P 500. *The journal of finance*, 58(3), 1301-1328.
- Asthana, S. and Boone, J. (2012),. “Abnormal Audit Fee and Audit Quality, *Auditing: A Journal Practice & Theory*, Vol. 31 No. 3, PP- 1-22.
- Atmaja, L., S., S., Haman J., and Tanswski G. 2011. The role of Board independence in Mitigating Agency Problem in Australia Family Firms. *The British Accounting Review*, 43 (3): 230-246.
- Ball. Ray, and Lakshmanan Shivakumar. 2005, “Earnings Quality In Uk Private Firms: Comparative Loss Recognition Timeliness”, *Journal Of Accounting And Economics*, Volume 39, Issue 1, Pag-es 83-128.
- Barth, E., Gulbrandsen, T., & Schønea, P. (2005). Family ownership and productivity: The role of owner-management. *Journal of Corporate Finance*, 11(1-2), 107-127.
- Barth, M. E., & Schipper, K. (2008). Financial reporting transparency. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 23(2), 173-190.
- Barua, A. 2005. **Using The FASB’s Qualitative Characteristics in Earnings Quality Measures**. Working Paper. Electronic Copy Available At: www.ssrn.com.
- Beck, M. J., Glendening, M., & Hogan, C. E. (2016). **Financial statement disaggregation, auditor effort and financial reporting quality**. Working paper, University of Kansas, University of Missouri-Columbia and Michigan State University.
- Beest ,V.F., B. Geert, and B . Suzanne. 2009. **Quality of Financial Reporting: Measuring Qualitative Characteristics**. Nijmegen Center for Economics (NICE), Working Paper 9(108):1-41.
- Biddle, G. C., G. Hilary. and R. S.,Verdi. 2009. How does financial reporting quality relate to investment efficiency?. *Journal of accounting and economics*, 48(2): 112-131.
- Blankley, A., Hurtt, D. and MacGregor, J. (2012). Abnormal Audit Fees and Restatements. *Auditing: A Journal of Practice Theory*, Vol. 31 No. 1, pp. 79-96.
- Bockwoldt, B. 2010. **Looking for lower audit fees?** Be careful ... Our Voice Blog. VIBATO(November 4). Available at : <http://www.vibato.com/blog/bid/40862/Looking-for-lower-audit-fees>.
- Buloga, I., Jukic, I., & Kruzica, D. (2017). **Managerial skills: Does family ownership make a difference?**,), 4(2), 28-43.

- Carey, P., R. Simnett, and G. Tanewski . 2000. Voluntary demand for internal and external auditing by family businesses. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 19 (1) : 37-51.
- Cascino, S., Pugliese, A., Mussolino, D. and Sansone, C. (2010), The influence of family ownership on the quality of accounting information, *Family Business Review*, Vol. 23 No. 3, pp. 246-265.
- Chakroun, R. 2013. Family Control, Board of Directors' Independence and Extent of Voluntary Disclosure in the Annual Reports: Case of Tunisian Companies. *Journal of Business Studies Quarterly*, (5)1 :22.
- Chen, H., Q. Tang, Y. Jiang, and Z. Lin. 2010. The Role of International Financial Reporting Standards in Accounting Quality: Evidence from the European Union. *Journal of International Financial Management & Accounting* ,21, (3): 220-278.
- Chen, S., X. I. Chen and Q . Cheng . 2008. Do family firms provide more or less voluntary disclosure?. *Journal of accounting research*, 46(3) : 499-536.
- Cheung, E., Evans, E., & Wright, S. (2010). An Historical Review of quality in Financial reporting in Australia. *Pacific Accounting Review*, 22 (2): 147-169.
- Choi, J., Kim, J., Zang, Y. (2006). The association between audit quality and abnormal audit fees. *Contemporary Accounting Research*, 5 (1), 19-21.
- Choi, J., Lui, S., Simunic, D. (2005). Audit pricing liability regimes, and big4 premiums. *A Journal of Practice and Theory*, 7 (4)22-35.
- Choi, J.-H., Kim, J.-B., and Zang, Y. (2010), Do Abnormally High Audit Fees Impair Audit Quality?, *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, Vol. 29 No. 2, pp. 115-140.
- Chung, H., and S. Kallapur. 2003. Client importance, non-audit services, and abnormal accruals. *The Accounting Review* 78 (4): 931-955.
- Coulton, J., Livne, G., Pettinicchio, A. K., & Taylor, S. L. (2016). Abnormal Audit Fees and Accounting Quality. [Available at SSRN 2826272](#).
- Curuk, Turgut, Alpaslan Yasar. 2014. The Association Between Earnings Management and Auditor Reporting: Evidence From Tur-kish Stock Market, *International Journal Of Academic Research*, Vol. 6 Issue 3, P53:64.
- De lema , D.G. & Durendez . (2007). Managerial behaviour of small and medium-sized family businesses: an empirical study. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, 13(3), 151-172.
- DeAngelo, L. 1981a. Auditor independence, low balling,” and disclosure regulation. *Journal of Accounting and Economics* . 3 (2) , p 113:127.
- Dechow, P., Gc. W., & Schrand, C. (2010), Understanding Earnings Quality: A Review of the Proxies, their Determinants and their Consequences. *Journal of Accounting and Economics*, 50(2-3): 344 – 401.
- DeFond, M., & Zhang, J. (2014). A review of archival auditing research. *Journal of Accounting and Economics*, 58(2–3), 275–326.

DeFond, M., K. Raghunandan, and K. Subramanyam. 2002. Do non-audit services fees impair auditor independence? Evidence from going concern audit opinions. *Journal of Accounting Research* .40 (4): 1247-1274.

Deis, D.R. and Hill, R.C. (1998) “An Application of Boo Strap Method to the Simultaneous Equations Model of Demand and Supply of Audit Services”, *Contemporary Accounting Research*, 15(1): 83-99.

Dye, R. A. 1991. Informationally motivated auditor replacement. *Journal of Accounting and Economics* .14 (4): 347-374.

Egbunike, C., I.Igbinovia, K.Okafor, and L. Mmadubuobi. 2023. Residual audit fee and real income smoothing: evidence from quoted non-financial firms in Nigeria. *Asian Journal of Accounting Research* 8 (1) 66-79.

Elgiziry, K., & Ahmed Moussa, A. (2022). Does Family Involvement in Ownership Affect Profitability and Value of Egyptian Corporations?. *The Academic Journal of Contemporary Commercial Research*, 2(1), 1-15.

Eshleman, J. and Guo, P. (2014), Abnormal Audit Fees and Audit Quality The Importance of Considering Managerial Incentives in Tests of Earnings Management, *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, Vol. 33 No. 1, pp. 117-138.

Francis, J. R., and J. Krishnan. 1999. Accounting Accruals and Auditor Reporting Conservatism. *Contemporary Accounting Research* 16 (1): 135-165.

Francis, J., D. Nanda and P.Olsson .2008. Voluntary disclosure, Earnings quality, and costs of capital. *Journal of accounting research* . 46(1): 53-99.

Francis. Jennifer, Ryan La Fond, Per M. Olsson And Katherine Schipper. 2004. Costs of Equity and Earnings Attributes, *The Accounting Review*, Vol. 79. Pp. 967-1010.

Garcia, Jara, E., Cuadrado Ebrero, A., & Eslava Zapata, R. (2011). Effect of interational financial reporting standards on financial information quality. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 9(2), 176-196.

Gaynor, L. M., Kelton, A. S., Mercer, M., & Yohn, T. L. (2016). Understanding the relation between financial reporting quality and audit quality. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 35(4), 1-22.

Goel, S. 2012. Financial Reporting the Old Age Tussle between Legality and Quality in Context of Earnings Management . *Procedia Economics and Finance* 3: 576 – 581.

Gonzales – Gruz, T.F & Cruz – Ros (2016). When does family involvement produce superior performance in SME family business?. *Journal of Business Research*, 69(4), 1452-1457.

Gupta, P.P. Krishnan, G.V. and Yu, W. (2012), **Do auditors allow earnings management when audit fees are low?**, available at: <https://ssrn.com/abstract=1836829>.

Herath, K. S., & Albarqi, N. (2017). Financial reporting quality : A literature review School. *International Journal of Business Management and Commerce*, 2(2), 1–14.

Higgs, J.L., Stantz, T.R (2006). Audit and non-audit fees and the market’sreaction to earnings announcements. *Auditing: A journal of practice and theory*, 25 (1); 1-26.

- Ho, J. L., and F. Kang . 2013. Auditor choice and audit fees in family firms: Evidence from the S&P 1500. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 32 (4) : 71-93.
- Hoitash, R., Markelevich, A. and Barragato, C.A. (2007), Auditor fees and audit quality, *Managerial Auditing Journal*, Vol. 22 No. 8, pp. 761-786.
- Hossain, S., J. Wang. 2022. Abnormal audit fees and audit quality: Australian evidence. *Australian Journal of Management*.
- Houcine, A. 2017. The effect of financial reporting quality on corporate investment efficiency: Evidence from the Tunisian stock market. *Research in International Business and Finance*, 42: 321-337.
- Hribar. Paul, and D. Craig Nichols. 2007, The Use Of Unsigned Earnings Quality Measures In Tests Of Earnings Management, *Journal Of Accounting Research*, Volume 45, Issue5, Pages 1017-1053.
- Hu, J., A. Y. Li, and F. Zhang. 2014. Does accounting conservatism improve the corporate information environment? . *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation* .23 : 32–43.
- Iatridis G. 2010. International Financial Reporting Standards and the Quality of Financial Statement Information. *International Review of Financial Analysis* ,48:112-131.
- Jara,E.G.,A.C.Ebrero.,&R.E.Zapata.(2011). "Effect of International Financial Reporting Standards on Financial Information Quality" .*Journal of Financial Reporting&Accounting* .9(2):176-196.
- Jones , K. L ., G.V.Krishnan and K .D . Melendrez . 2008 . Do models of Discretionary accruals detect actual cases of fraudulent and restated earning ? an empirical analysis . *Contemporary Accounting Research*, 25 (2) : 499 – 531 .
- Juwita, R. (2019). The effect of corporate governance and family ownership on firm value. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 8, 168-178.
- Kamath, R., & Desai,R.(2014). The impact of IFRS adoption on the financial activities of companies in India: An empirical study. IUP *Journal of Accounting Research & Audit Practices*, (13), 3-25.
- Karami G. and H. Farzad . 2013. Value Relevance of Conditional Conservatism and the Role of Disclosure: Empirical Evidence from Iran. *International Business Research* 6(3): 66- 74.
- Karami, A. , and M. AKhgar . 2014. Effect of company size and leverage features on the quality of financial reporting of companies listed in Tahrn Stock Exchange. *Journal of Contemporary Research in Business* ,6 (5): 71-81.
- Kazemi H., H. Hemmati and R . Faridvand . 2011. Investigating The Relationship Between Conservatism Accounting and Earnings Attributes. *World Applied Sciences Journal*. 12 (9): 1385-1396.

- Kikhia, H. Y. (2014), Board Characteristics, Audit Committee Characteristics, and Audit Fees: Evidence from Jordan, *International Business Research*, Vol. (7), No.(12). PP. 98-110.
- Kin. Lo. 2008, Earnings management and earnings quality, *Journal of Accounting and Economics*, Volume 45, Issues 2–3, Pages 350-357.
- Kragl, J., Palermo, A., Xi, G., & Block, J. (2023). Hiring family or non-family managers when non-economic (sustainability) goals matter? A multitask agency model. *Small Business Economics*, 1-26. Available at scholar.google.
- Krauß, P., Pronobis, P. and Zülch, H. (2015), Abnormal audit fees and audit quality: initial evidence from the German audit market, *Journal of Business Economics*, Vol. 85 No. 1, pp. 45-84.
- Lang ,M. , J . Raedy and W.Wilson .2006 . Earnings Management and cross Listing : are reconciled earnings comparable to US earnings ?. *Journal of Accounting and Economics* . 42 (1-2) : 255 -283.
- Lee, L., (2012), Incentives to inflate reported cash from operations using classification and timing, *Accounting Review*, 87, 1–33.
- Li, X. D., & Guo, Y. (2018). Abnormal audit fees and earnings management using classification shifting. *Journal of Accounting and Finance*, Forthcoming.
- Lin, S-h. and Hu, S-y. (2007), **A family member or professional management? The choice of a CEO and its impact on performance, Corporate Governance: An International Review**, Vol. 15 No. 6, pp. 1348-1362.
- McVay, S. E. (2006). Earnings management using classification shifting: An examination of core earnings and special items. *The Accounting Review*, 81(3), 501-531.
- Mitra, S., Deis, D., & Hossain, M. (2009). The association between audit fees and reported earnings quality in pre- and post- Sarbanes-Oxley regimes. *Review of Accounting and Finance*, 8(3), 232–253.
- Rahman ,A and J. Yammesri . 2010. Financial Reporting Quality in International Settings: a comparative Study of the USA, Japan, Thailand, France and Germany. *The International Journal of Accounting* ,45: 1–34.
- Roychowdhury, S., Shroff, N., & Verdi, R. S. (2019). The effects of financial reporting and disclosure on corporate investment: A review. *Journal of Accounting and Economics*, 68(2-3), 101246.
- Salvato, C., & Moores, K. (2010). Research on accounting in family firms: Past accomplishments and future challenges. *Family Business Review*, 23(3), 193-215.
- Salvato, C., Minichilli, A. and Piccarreta, R. (2012), Faster route to the CEO suite: nepotism or managerial proficiency?, *Family Business Review*, Vol. 25 No. 2, pp. 206-224.
- Schleifer, L. and Friedlob, G.T. (1997) “**Understand the Audit Process to Save on Audit Fees**”, *Business Forum*, 32(8): 67-72.

Siebels, J. F., & zu Knyphausen-Aufseß, D. (2012). A review of theory in family business research: The implications for corporate governance. *International Journal of Management Reviews*, 14(3), 280-304.

Simunic, D. A (1980). The pricing of audit services: Theory and evidence. *Journal of Accounting Research*, 18 (1), 161-190.

Tai, Y. H. 2017. Earnings management in family firms: The role of inside directors . *Corporate Management Review* ,37(1) :77-114.

Tan. Hwee-Cheng, And Karim Jamal. 2006, Effect Of Accounting Discretion On Ability Of Managers To Smooth Earnings, *Journal Of Accounting And Public Policy*, 25(5), 554-573.

Wang, D. (2006). Founding family ownership and earnings quality. *Journal of Accounting Research*, 44(3), 619–656. <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2006.00213.x>

Wang, L. H. (2017). Accounting quality and information asymmetry of foreign direct investment firms. *Research in International Business and Finance*, 42, 950-958.

Westerfors, Ingrid & Robin, Vesterberg, 2011. Integrated Reporting : integrating environmental , social and governance issues in the annual report. **available at : www.gupea.se.**

Xie, Z., Cai, C. and Ye, J. (2010), Abnormal audit fees and audit opinion – further evidence from china’s Capital market, *China Journal of Accounting Research*, Vol. 3, pp. 51-70.

Zaidi, R., & Aslam, A. (2006). *Managerial efficiency in family owned firms in Pakistan: an examination of listed firms*. Lahore: **Center for Management and Economic Research, Lahore University of Management Sciences**. Available at scholar.google.

Zang, Amy Y. 2012. Evidence on the Trade-Off between Real Activities Manipulation and Accrual-Based Earnings Management. *The Accounting Review*, 87 (2): 675-703

Zhang, H. (2017). The Relationship of Abnormal Audit Fees and Accruals: Bargain Power or Cost Control?. *Open Journal of Accounting*, (6), 3-82.